اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستقبل علم مصطلح الحديث في ظل التطورات الرقمية	أ.م.د. عبد الحميد مزاحم شاكر	٨
٢	الفساد الإداري وطرق معالجته في ضوء السياسة الشرعية	أ.م.د.أحمد حسن شوقي شويش أ.د.صلاح الدين محمد قاسم	١٦
٣	الأحكام الفقهية للأطعمة المعدلة والمهرمنة وراثياً	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٢
٤	التيمم وأحكامه عند الراوندي والطحاوي «دراسة مقارنة»	الباحث:حسين محيل هليل أ.د. آمال خلف علي	٦٠
٥	ما هيه رد الثمن في بيع الخيار عند الامامية دراسة مقارنة مع القانون المدني العراقي	الباحثة:رغد عبد النبي جعفر أ. د. قاسم محمدي	٧٤
٦	المكان بوصفه بطلا في الشعر العراقي الحديثة بدر شاكر السياب ونازك الملائكة	م. د. نور عقيل محمد سعيد	٩٠
٧	الحث على حياء المرأة وعفتها في ضوء المعطيات الدعويّة المستقاة من القرآن الكريم	م. د. رعد صبار صالح سليم	١٠٦
٨	الترجمة ووسائل نقل المصطلح العلمي	الباحث: رنا خزعل ناجي أ.د. علي حلو حوّاس	١١٨
٩	فاعلية هندسة التكوين لأعداد الطلبة المدرسين في اكتسابهم مهارة تنويع المثيرات	الباحث.عمر علي إسماعيل أ.د. احمد جوهر محمد أمين أ.م.د.سنابل عبدالمنعم عبدالمجيد	١٤٢
١٠	التأثيرات الدينية والإيديولوجية للفكر المتطرف وإستراتيجية التصدي في الإعلام والتعليم	الباحث:ضرغام حميد العقابي أ.د.نصير كريم الساعدي	١٥٦
١١	أحاديث الطهارة عن الصلاة لأبراهيم بن خالد الصنعاني مسند الإمام أحمد رحمه الله	الباحث:عبدالحكيم حميد أحمد أ.د.أحمد شاكر محمود	١٧٤
١٢	Pessimism in Philip larkin is selected poems	Suaad Hussein Ali Prof.Nabeel.M.Ali	١٨٤
١٣	التشريك بين اذن الولي واذن البكر في عقد النكاح عند الإمامية والحنفية مقارنة بالقانون العراقي	مرتضى محمد لايج أ. د. نصيف محسن	١٩٨
١٤	أثر انموذج أديلسون في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخليلدى طلبة معاهد الفنون الجميلة	أ. د صلاح الدين القادر احمد الباحث:علي حسين فاضل المسعودي أ.م.د. حسن جار الله جماغ	٢١٢
١٥	القارئ الضمني عند الشاعر في منصفات الشعر العباسي	الباحث: ستار جبار عبيد أ. د. افتخار عناد الكبيسي	٢٣٠
١٦	دراسة مقارنة لأعراض التنمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) فرع المثنى	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٤٦
١٧	رثاء الذكور في الشعر الاندلسيفي عصري المرابطين والموحدين	م.م. منال عبد الحي ابراهيم	٢٥٤
١٨	الخطاب العنيف المتطرف المؤدي إلى الإرهاب وأثره على طلبة الجامعة وآليات الحد منه (مقال مراجعة)	م.م. محمد مالك محمد	٢٧٨
١٩	الاستجابة العثمانية لتحديات الاستعمار الأوربي في شمال أفريقيا ١٨٣٠ – ١٩١٢	م. م. إسماعيل خليل إبراهيم	٢٨٢
٢٠	الجهد اللغوي للعلّامة مكارم الشيرازي في تفسيره « نفحات القرآن»	م. د. ميثم عزيز جبر	٢٩٤
٢١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	الباحث: أثير شنشول ساهي	٣١٢
٢٢	توظيف الخيال والبلاغة في بناء الصورة الشعرية عند نزار قباني دراسة تحليلية في نصوصه الشعرية والنثرية	الباحث: أحمد عبد الامير حسين	٣٢٦
٢٣	الجناس في شعر عز الدين الموصلي	م. م. زياد حسن كريم ناصر	٣٤٢
٢٤	دور الطير والحيوان في الشعر العربي القديم: قراءة في دلالاتهم عند مجنون ليلى	م. م. نجم عبد فندي	٣٥٦
٢٥	الآراء اللغوية المتفرقة لابن السكيت (ت٢٤٤هـ) في تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ): دراسة تحليلية	الباحثة: شهد علي محمد أ. م. د. هديل حسن	٣٧٠

الترجمة ووسائل نقل المصطلح العلمي

الباحث: رنا خزعل ناجي مبارك
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)ديالى

أ.د. علي حلو حوّاس
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:

لا تُعَدُّ اللغة أداة للتواصل فقط، بل هي وسيلةٌ لصياغة المفاهيم وتشكيل البنى الفكرية والثقافية. كما تُعد الترجمة وسيطًا معرفيًا يرفد اللغة بمفاهيم جديدة، ويفتح آفاقًا علمية عبر استيعاب المصطلحات الوافدة. كما أن للمصطلح العلمي مميزات خاصّة تفرض الدقّة في الترجمة من أجل ضبط المفاهيم ضبطًا عميقًا.

يُعالج البحث إشكالية ترجمة ونقل المصطلحات التداولية من اللغات الغربية إلى اللغة العربية، مبينًا العلاقة الوثيقة بين الترجمة والمصطلح العلمي. كما يستعرض وسائل توليد المصطلح في العربية؛ وهي: الاشتقاق، التركيب، النحت، الاقتراض، المجاز، مبيّنًا آليات كل منها ومدى حضورها في المعاجم اللسانية التداولية، ولاسيما معجم أكسفورد للتداولية الذي اعتمده البحث في إحصاء المصطلحات.

كما يناقش دور المُترجم والمُصْطَلَحي، مبينًا ضرورة الجمع بين المهارات اللغوية والمعرفية، مع القدرة على تحديد المفهوم وصياغته بما يتناسب مع خصائص اللغة العربية وقواعدها.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، وسائل نقل المصطلح

Abstract:

This research addresses the issue of translating and transferring pragmatic terms from Western languages into Arabic. It highlights the close relationship between translation and scientific terminology, emphasizing that language is not merely a communication tool but a means of shaping concepts and influencing intellectual and cultural structures.

Translation acts as an epistemological medium that enriches the Arabic language with new concepts and expands scientific horizons by incorporating foreign terms. Scientific terms, due to their precise and specialized nature, require careful translation and clear conceptual understanding.

The study reviews the main methods of term formation in Arabic—derivation, compounding, blending, borrowing, and metaphor—and demonstrates how each method appears in pragmatic lexicons, particularly in the Oxford Dictionary of Pragmatics, which the researcher relied on for statistical analysis.

Additionally, the research explores the roles of translators and terminologists, stressing the need for both linguistic proficiency and domain expertise in order to accurately render concepts in a way that aligns with Arabic linguistic rules and traditions.

Keywords: Translation – Methods of Term Transfer

المقدمة:

تُعَدُّ اللغة من المصادر الفكريّة والثقافيّة الأساسيّة، ومن أهمّ الوسائل التي يُمكن أنْ تُسهم في توحيد الأُمم، فهي لم تعُدِ الوسيلة التي تُستَعْمَل للتعبير والتواصل، أو الأداة التي يُحْفَظ بها التراث فقط؛ بل تعَدَّت

أهميّتها ذلك، إذ باتَتْ تُؤَثِّر في البُنى الفكرية، والنُّظُم المفهومية، بل وحتى الأنماط السّلوكية للشعوب الناطقة بها؛ فأهميّتُها تجاوزت التعبير الى التغيير(١).

ونظرًا للأثر الذي تتركه اللغة في حياة المُجتمعات، وأهميّتها في بناء علاقاتٍ مع الحضارات الأخرى، وَجَب عليها مُواكبة التطورات، وأنْ تنوء بأعباء التمازج الحضاري؛ الذي يَنْبَجِس عنه أوّل ما يَنْبَجِس (المُصطلح)، والمفاهيم التي يَحمِلُها خلف بنائِه الصوتي في جميع المجالات العلميّة والتقنيّة والفنيّة وغيرها. ولمّا كان لِزامًا على اللغة أنْ تَصْهَر الوافد في منظومتها (الصّوتية والصّرفية)؛ لِتُحيلَه فردًا في عائلتها اللغوية، يُمكن لها أنْ تولّد منه مُصطلحاتٍ أُخَر؛ لتكوّن بذلك (أُسرًا لفظية)، فيكون من السّهل بناء نظامٍ اصطلاحيٍّ خاصٍّ بتلك اللغة. وقد تلجأ اللغة أحيانا الى التعريب وبناء مُصطلحٍ جديدٍ من المُصطلح الغربي، بإبدالِ بعض حروفه؛ ليتناسب وبنائها أو قد تضْطر الى إبقائه غريبًا بلفظه وحرفه؛ تحت مُسَمَّى (الدخيل).

ولكي نفهم الإشكالية المُصطلحية علينا أوّلًا أنْ نفهم العلاقة التي تربط الترجمة بالمُصطلح، ومعرفة الدور الذي يلعبه المُصطلح العلمي في خِدمة العلوم، وتحديد الجهة التي تمتلك صلاحيّة إنتاج المُصطلحات، وما الذي يجب أنْ يكونَ عليه المسؤول عن بناءها، وهي المادة التي سنبحثها في المَطلب الأوّل، أمّا المَطلَب الثاني؛ فسوف يُخصّصُ لدراسة وسائل توليد المُصطلح في العربية (الاشتقاق، التركيب، النحت، الاقتراض، المجاز)، وسوف تعتمد الباحثة على (مُعجم أكسفورد للتداولية) لـ(يان هوانغ) في إحصاء المُصطلحات التداولية التي دخلت العربية عن طريق كلّ واحدةٍ من وسائل نقل المُصطلح، بوصفه المُعجم الذي يوفر أكبر عددٍ من المُصطلحات التداولية.

أمّا المبحث الثاني فسوف نتطرّق فيه الى أبرز الجهود العربية التي كتبت في المجال اللساني التداولي(تحديدًا)، في مُحاولةٍ للوقوف على الجُهد المُصطلحي الذي بذله مُنتجيها من أجل رسم خارطةٍ مُصطلحيةٍ تُساعد في فِهم الإشكالية المُصطلحية اللسانية التي تشهدها الساحة العربية عمومًا، والتداولية منها على وجه الخصوص، وقد تنوّع النتاج العربي اللسانيُّ التداوليُّ بين المؤلفات العربية الصِّرفة (كتبًا، ومُعجمات)، وبين الترجمات التي نَقَلَت هذا الجانب اللساني من مصادر غربية (كُتُبًا، ومُعجمات) أيضًا.

المطلب الأول: الترجمة والمُصطلح

إنّ انتقال الثقافات وامتزاج الحضارات لا يتمُّ من دون لغة؛ ولابدّ لهذا النَّقْل من أيدٍ تُعيد صياغته بأسلوبِ اللغة المَنقول إليها وعلى طريقتها في البناء، تَتَمثَّل تلك الأيدي بـ (النَقَلَة أو التُّرجُمان)؛ اللذَيْن يقفان في الصّفّ الأول في استقبال الوافد الجديد؛ من أجل استنباته وتوطينه وتَحقِيق الإفادة منه على الوجه الصحيح. وإنْ كانت ترجمة النصوص تُوصَف بأنّها عملية حوارٍ بين مؤلِّفِ النصّ ومُتَرجِمِه؛ حوارٌ يَصْدُق عليه أنّه ليس استنساخًا محضًا، وليس انعكاسًا كاملًا للنصّ الأصلي، فهو نتاجٌ يعتمدُ اعتمادًا كليًّا على المُترجم ومدى فِهمه للنصّ الأصلي، نتاج من شأنه إحداث تغييراتٍ في مفاهيم اللغة التي يُنقَل منها، ويُسهم في المُقابل في تطوير اللغة التي يُنقَل اليها على مستوى المُفردة، والتركيب، والدّلالات, والأساليب، واستيعاب المفاهيم الجديدة أيضًا(٢).

ولا تأتي أهميّة الترجمة من كونها الوسيط الذي يَنْقُل المُصطلح الجديد؛ بل من كونها وسيطًا يشرحُ دلالاتِ تلك المُصطلحات، وإدراج المفاهيم المُصطلحية في المنظومة الفكريّة العربية، ممّا يُؤدّي الى رَفْدِ الفِكر العربي بمُمارساتٍ جديدةٍ ومَفاهيمَ حديثة، و خَلْق واقعٍ فكريٍّ جديدٍ من شأنه النهوض بالحاضر والتأسيس للمُستقبل، فحقنُ اللغة وإثراؤها بمُصطلحاتٍ أو مفرداتٍ جديدة توليدًا أو تعريبًا؛ لا بُدّ أنْ يكون له تأثير في نمط التفكير، وطبيعة السلوك، ومنهجية الأداء(٣).

للمُصطلح العلميّ خُصوصيته في الترجمة؛ فيها يَنْطَلِق المُصطَلَحِيُّ أو المُتَرْجِم من المفهوم، وعلاقته مع

مجموعة المفاهيم التي تنتمي الى مجالٍ مفهوميٍ مُعيَّنٍ، ضِمن المنظومة المفاهيمية لذلك العِلم، وصولًا الى المُصطلَح الذي يُمثل ذلك المفهوم بدقّةٍ وإيجاز من دون لَبْسٍ أو غُموض، مُسْتَعِينًا بعلوم اللغة في صياغة مُصطلَحٍ ذي شخصيّة علميّةٍ قائمةٍ بذاتها(٤)، وبذلك يُمثّل المفهوم الواحد مُصطلحًا واحدًا، له استقلاله اللفظي(٥)، بوصفه «كُتلةً صوتيّةً مُتماسِكةً، يُقصد بها معنى واحدٌ في مجال استعماله»(٦).

وعليه يُمكن حدّ ترجمة المُصطلَح بأنّها؛ نَقْل معنى المُصطلَح أو المُصطلَحات من اللغة المصدر الى اللغة الهَدَف بمعنىً مُكافئ، والتّحقّق من أنّ المُكافئ يستطيع أنْ يُغَطّي جميع جوانب المفهوم للأصل الغربي؛ حيث لا مجال لِلَّبْسٍ أو التداخُل الدلالي، فالدِّقّة والإيجاز هي لُغة العلم الحديث(٧).

ومن خُصوصيّة المُصطلَح؛ أنّ ترجمته تعتمد على النظرية الدلالية، التي تُعْنَى بالمُكافئ المُعجمي المُباشر، فالنظرية الدلالية ترمي الى نَقْلِ المعاني المُعجمية المُباشرة للمُفردات التي تتواجدُ في نظامٍ نحويٍ لا يتخطّى حُدود الجملة الواحدة، في سياقٍ بُنيويٍ صِرف، بعيدٍ جدًا عن السّياق الثقافي للنصّ(٨)، فدِقّة اختيار المُصطلَح من شأنها أنْ تؤدي ثلاثة وظائف حَضارية؛ هي(٩):

١- وظيفة لغوية: فالمُصطلحات لها قُدرتها على التعبير عن المعاني والعلوم، وضبط الدلالة بين اللّفظ ومعناه، وحِفظ المعارف والخبرات، واستمرار مسيرة الفعل الحضاري من دون انقطاعٍ أو انحراف.

٢- وظيفة قِيَميَّة: تحمل المُصطلَحات – صراحةً أو ضِمنًا – الكثير من المعاني، فهي تَختَزن قيمةً ما بجوار المعرفة الإنسانية أو ضِمنها.

٣- وظيفة فكرية: للمُصطلَح حمولة فكرية، تختزل المعاني وتنتج المعرفة وتواكب المستجدات في شتى مجالات المعرفة، مما يُسهم في خلق حركةٍ دؤوب من أجل بناء الحضارة الإنسانية.

مما تَقدّم يُمكن أنْ نلخِّص شروط ترجمة المُصطلَح بمجموعةٍ من النقاط؛ لكي يُؤدي وظيفته على الوجه الأكمل، والشروط هي(١٠):

١- ينبغي على المُترجِم أو ناقل المُصطلَح أنْ يُدرك المُتصَوّر بصورةٍ جيدة، وأنْ يفهم معناه بدقّةٍ وِفْقَ المهارات والقُدرات التي يمتلكها، ثم يُحاول إيجاد صياغةٍ جديدةٍ لهذا المُتَصَوّر في ضوء إمكانات اللغة الهدف.

٢- عليه أن يُحلِّل المفهوم الذي يحمله المُصطلَح الأجنبي، ويُحدّد بدقّةٍ سِماته المفهومية، ويشمل التحليل عدّة مستويات :

- المستوى المعجمي: وفيه يَضبط المُترجِم المُصطلَح ويُفسّره ويفهم دلالته في النصّ الأصل.
- المستوى التركيبي: وفيه تُحلَّل مجموعة العلاقات التركيبة (المُعجمية والنّحوية) التي تربط الأجزاء التي يتَشكَّل منها الخِطاب.
- المستوى الدلالي: يُحلِّل المُترجِم مجموع المُحتويات الدلالية (العلمية والفكرية) التي تكوّن فضاء الخِطاب.
- المستوى البراغماتي: يَدرس المُترجِم أو ناقل المُصطلَح سياقات إنتاج الخطاب وكيفية ترابطه وماهي إمكانات تأويل مقاصده المفهومية.

٣- عليه اختيار المُصطلَح الأنسب، والأكثر دقّةً وإيجازًا وقبولًا؛ الذي يُغطّي الحُمولة المفهومية للمُصطلَح الأجنبي، بأحد وسائل نمو اللغة الهدف، مع الالتفات الى السّوابق واللواحق التي يُمكن أنْ تُوجَد في المُصطلَح الأصل، والرجوع الى القرارات المَجْمَعية في كيفية نقلها ومُعالجتها.

عند ترجمة المُصطلَح ونقله الى بيئةٍ جديدة، تنزوي السّلطة اللغوية، وتبرز السّلطة المفهومية للمُصطلَح؛ من أجل صبّه في قالبٍ لغويٍ جديد يتّصل بالحقل العلمي الذي ينتمي اليه، مع توافقٍ وقَبول من قبل أصحاب التخصّص العلمي.

المُصطلَح العلمي بين المُترجِم والمُصطلَحي

عند الحديث عن التَرجَمَة ونقل النّصوص؛ ينبغي طرح السؤال الآتي: مَنِ الذي يُترجم المُصطلَح العلمي الوافد من اللغات الغربية؛ هل هو المُصطلَحِيُّ أم المُترجِم؟

إنّ العلاقة بين العلمين (المُصطلَح والترجمة) متشابكة ومتداخلة، فكلاهما يَسْتَعْمِل اللغة هدفًا ومضمونًا ووسيلةً، وفي تاريخ الترجمة كانت مهمة نَقْل النُّصوص والمُصطلحات تُناط بالمُترجِم؛ إذ لم يكن (علم المُصطلَح) قد استقلَّ عن باقي العلوم اللسانية؛ عِلمًا قائمًا بذاته، له أُسّسه ونظرياته وقواعده الخاصّة، فتاريخ استقلاله يعود الى سبعينيات القرن الماضي(١١). فالعمل المُصطلَحِي بدأ تطوعيّا وشخصيّا بين المُترجمين، وتطوّر الى أنْ أصبح أكاديميًّا ومُؤسّساتيًّا(١٢).

تُعرَف المُقاربة المُصطلَحيّة بأنّها (أونوماسيولوجية)، أي؛ (مُقاربة التسميّة)؛ لأنّها مبدئيًا تَنْطَلِق من المفاهيم وصولًا الى الأسماء(١٣)، وعليه؛ تُناط بالمُصطلَحي بمهمة إيجاد المُصطلَح مُنطلقًا من المفهوم، ثم مجموعة المفاهيم التي تنتمي الى الميدان نفسه، وصولًا الى المنظومة المفهومية، مُستعينًا بعلوم اللغة، ووسائل وضع المُصطلحات، ومُحاولة دمجها في البنية اللغوية للعلم الذي تنتمي إليه. فضلًا عن توحيدها وتفادي وقوع الازدواجية المُصطلَحية في اللغة الواحدة، من خلال المقارنة بين المنظومة المفهومية والحقل المُصطلَحي(١٤)؛ فوظيفة المُصطلَحي تتطلب منه « البحث، والتوحيد، والنشر، والتثبيت، والتقييم، والمراقبة، والتحديث»(١٥) .

هذا في اللغة المُنْتِجَة للمُصطلَحات، وتكون اللغة مُنْتِجَةً للمُصطلَحات عندما تتقدَّم الأمُم حضاريًّا وفكريًّا وعلميًّا وتقنيًّا، أمّا المُجتمعات التي تستهلك التقنيات، وتستورد المعرفة، فللمُصطلحيين تعاملٌ وعملٌ آخر؛ ففي الغالب يصلُ المُصطلَح الجديد مع شروحاتٍ أو تعريفاتٍ، عليهم فهمها أولًا، ثم ترجمتها الى لغتهم الأم؛ من أجل صياغةٍ مُناسبة للمُصطلَح الذي يعكس خصائص المفهوم الذي سوف يُمثّله؛ وفي الغالب يُرجَع الى الجهاز المُصطلحاتي الذي يتوفر سلفًا لانتقاء تمثيلٍ لغوي لذلك المفهوم(١٦). من هنا ينبغي على المُصطلَحي أن يُحيط خُبْرًا بالتقنيات الأساسية للترجمة، وكيفية التعامل مع الأصوات، والكواسع، وبناء اللغة، والفروق التي توجد بين كلٍّ من الخطاب الأصل والخطاب الهدف، وغيرها من القواعد التي تتعلق بالترجمة.

بينما تعتمد الترجمة على مُرسل الرسالة، ومُتلقيها، ونصّ الرسالة، والسّياق الذي قِيلَت فيه، والوسط الذي ينقلُها، وجميع المؤثرات الخارجية؛ التي من شأنها أنْ تُسهِم في حدوث الاتصال أو عدمه، فهي تُعْنَى بالأساس بترجمة النصّ ككلٍّ مُتماسكٍ، لا بالمعنى المُنفرد للكلمات التي تكوّن النصّ.

فالمُترجِم لا يُعْنَى بتوليد المُصطلَح وتقييسه؛ بل يَسْتَعْمِل المُصطلَحات المِعيارية الموجودة في المُعجمات المُتخصّصة، إذا ما احتاج الى استعمالها في النصوص التي يُترجمها. وحين يتعلّق الأمر بمُصطلَحاتٍ لا يتوفر لها مُقابل في المُعجمات المتخصّصة؛ على المُترجِم أنْ يَضطَلِع بدور المُصطلَحي، من خلال إدراكه للمفهوم الذي يحمله المُصطلَح في السّياق النّصّي الذي يتضمّنه، وخصوصية تكوين المُصطلَح، ومجال استعماله؛ لِيتمكن من إعادة انتاجٍ تجعل المُصطلَح (المولود) مَقبولًا في الوسط المُصطلَحي، ويستطيع أداء وظيفته المُصطلَحيّة على الوجه الأكمل(١٧).

مِمّا تقَدّم نجد أنّ المُصطلَحي هو من يقع عليه عِبء إيجاد المُصطلَح أو مُقابله من دون الاستغناء عن دراسة نظريات الترجمة وتقنياتها؛ ولا يُمكن للمُترجِم أنْ يُلِمَّ بعلم الترجمة وأصوله من دون معرفةٍ جيدةٍ بالمناهج المُصطلَحيّة والمُعجميّة.

ويصل (محمد الديداوي) الى نتيجة مفادها؛ « أنّ اللغة التخصُّصية تقتضي علاقة ثلاثية، يكون فيها المُترجِم أخصائيًّا ومُصطلَحيًّا، ويكون باستطاعته الكتابة العلمية مُتعدِّدة اللغة»(١٨). وعليه يُمكن القول

إنّ العمل المُصطلَحي إنْ كان مُتعدِّد اللغات فإنّه يسير جنبًا الى جنب الترجمة(١٩).

ينتمي المصطلح الى (اللغة الخاصّة)، و(اللغة الخاصّة) أو (اللغة الصّناعية) هي لغة مُبتكرة، تتكون من بُنيات ذات مَرجعيّةٍ في اللغة الطبيعية، لها تصوّراتٌ مفهوميةٌ مضبوطةٌ سابقةٌ لوجودها، لا تحوي مُترادفات أو مُشتركات فهي أُحادية الدلالة، ذات تراكيب مُختزلة، لها بُعدٌ دَولي في الاستعمال، بعيدةٌ جدًا عن الوظيفة الأدبية للغة(٢٠).

وهو في لغة التخصّص ليس مُصطلّحًا علميًّا مُركّزاً فقط؛ بل هو لغة تخاطبٍ بين مختصين في موضوعٍ علميٍّ خاصّ، وهو بنيةٌ لغويةٌ تعكس خصائص اللغة التي ينتمي اليها، لذا وجب عند نقله الى العربية أَنْ يُنقل بتركيبٍ لغويّ تُراعى فيه سُنن العرب؛ فالتزام المُصطلَح العلمي في لغة الاختصاص، في مقابل عدم الالتزام، يجعل اللغة الواحدة مجموعة لغات متباينة في الإبانة عن المعاني الخاصّة التي تحملها(٢١)، ولكي تكون الترجمةُ فاعلَة ومؤثرة في تأصيل المعرفة التي تُنقل وتأويلها ؛ يجب أنْ تتحول من عملية لغوية شكلية الى عملية حضارية(٢٢)؛ وفي سبيل ذلك يسلك المُترجِم مجموعة من السّبل من أجل تحصيل المقابل الأمثل؛ الذي يحتوي المفهوم ويُعبّر عنه.

المطلب الثاني: وسائل توليد المُصطلَح في العربي

يُطالعنا تاريخ الترجمة الذي عاشته اللغة العربية إبّان عصور ازدهارها، والقواعد التي وضعتها المجامع العربية،كذلك الأُسس التي أقرّها مكتب تنسيق التعريب في الرّباط(٢٣)، قد رسم لنا الطرق الأنسب والأكثر كفاءة وفاعلية في احتضان الحضارات الغربية ودَمْجها في فكر العربية وفلسفتها ؛ تتنوع تلك الطّرق وتتشعب بين(٢٤):

١–تحوير المعنى اللغوي القديم للكلمة العربية، وتَضْمِينِها المعنى العلمي الجديد.

٢–اشتقاق كلماتٍ جديدةٍ من أصول عربية أو مُعرّبة للدلالة على المعنى الجديد.

٣–ترجمة كلمة أعجمية بمعانيها.

٤–تعريب كلماتٍ أجنبية وعدّها صحيحة. أو هي كما يُلخّصها (محمد خطابي) بـ« توظيف الثروة المُصطلَحيّة الموجودة, وتعديل الثروة المُصطلحيّة الموجودة، وخلق كائنات لغوية جديدة »(٢٥).

ويمكن تحقيق ما سبق بوسائل توليد اللغة المعروفة (المجاز، الاشتقاق، النحت، التركيب، الاقتراض اللغوي)، فإنِ استعصى على المُترجِم أو ناقل النصّ طريقٌ، وَجَد ضالّته في إحدى الوسائل الأخرى، فالعربية مِعطاء ولها من الثراء اللفظي والمُعجَمي ما يجعلها عَصيّة على أنْ تَسْتَغْلِق أمام علمٍ أو معرفةٍ أو فنّ.

تدلّ ألفاظ اللغة على المفاهيم المتداولة عند ابناء تلك اللغة، وإذا ما ظهر مفهومٌ جديدٌ فإنّ اللغة قادرة على إيجاد لفظٍ يُعبّر عن هذا المفهوم ويحتويه، وتُسَمَّى عملية إيجاد الألفاظ الجديدة بـ(التوليد) أو (الوَضع)، أمّا الكلمات الجديدة فيُطلق عليها (المُحدَثَة)، وعليه تُقسّم ألفاظ اللغة – أيّ لغة – الى كلماتٍ عاديّةٍ تُكتسب في الطفولة والتعلّم، وألفاظٍ مُولّدةٍ تدفع الحاجة والضرورة الى إيجادها.

ويتحقّق التوليد بأحدِ العناصر اللسانية التي يتكوّن منها المُصطلَح، وذلك إمّا بنقل ألفاظ (مُماتة أو قائمة) من معناها الأصلي الى معنىً جديد، لوجود علاقةٍ من نوع ما بين المعنى الجديد والمعنى الأصلي، أو وجود علاقاتٍ مفهوميّة بينهما؛ ويُسمى النقل بهذه الطريقة بـ(المجاز). أو بإحداث مُصطلَحاتٍ جديدةٍ من جذور وألفاظ موجودة في اللغة، وهذا يسمى (الاشتقاق)، ويتحقّق التوليد بطريق (النحت) أيضًا؛ وذلك بخلق كلمةٍ جديدةٍ من كلمتين أو اكثر، والاقتراض اللغوي هو طريق آخر للتوليد في اللغات ويُسمى (التعريب)(٢٦).

وسنبدأ عرض هذه الوسائل اعتمادًا على قدرتها في تكوين المُصطلح اللساني التداولي، فهي وسائل مُتفاوتةُ الاستعمال في المُعجم التداولي؛ وسنحاول إحصاء عدد المُصطلحات التي دخلت المُعجم التداولي العربي عن طريق كلّ وسيلة منها، وذلك باعتماد (مُعجم أكسفورد للتداولية) بوصفه اكبر مُعجمٍ تداولي مترجم

وصل الينا؛ وأوّل هذه الوسائل:

أولا: الاشتقاق

هو وسيلةٌ مهمة من وسائل نموّ اللغة العربية، في التعبير عن المفاهيم المُختلفة والأفكار المُتنوعة، فألفاظ اللغة مُتناهيةٌ أمام المعاني اللامتناهية، لذا تمتلك اللغات طُرقها من أجل التعبير عن تلك الأفكار والمعاني. ومن تلك الطرق (الاشتقاق)؛ الذي يؤدي الى نموّ المعنى الأصلي وتنوّعه بإضافة خواصّ جديدة إليه في كلّ مرّةٍ يحدُث فيها الاشتقاق.

وتُقسم اللغات في العالم الى (لُغاتٍ إلصاقيّة)؛ وهي اللغات التي تَعتَمِد إضافة الوحدات الصّرفية الى أوّل الكلمة أو وسطها أو آخرها من أجل التعبير عن المعاني الجديدة، كأكثر اللغات الأوربية(٢٧)، و (لغات اشتقاقيّة) مثل اللغة العربية التي تُنْبِت من الجذر اللغوي مُشتقًّا يَخضع للميزان الصّرفي العربي للتعبير عن المعنى الجديد(٢٨).

وقد فَطن العلماء العرب قديمًا الى هذه الظاهرة، وأدركوا أهميتها في اللغة العربية؛ فعقدوا لها بابًا أو فصلًا في مؤلفاتهم أو أفردوا تحت عنوان (الاشتقاق) مُصنفاتهم؛ مثل كتاب (الاشتقاق) لـ(قطرب ت٢٠٦هـ)، و(اشتقاق الأسماء) لـ(الأصمعي ت ٢١٥هـ)، و(الاشتقاق) لـ(ابن السراج ت٣١٦هـ)، و(الاشتقاق) لـ(ابن دريد ت٣٢١هـ)، وغيرهم من العلماء. وفي العصر الحديث لم يغفل المُحدَثون هذا الباب؛ أمثال (عبد الله أمين) ١٩٥٦م، و(عبد الهادي الفضلي) ١٩٦٧م، و(فؤاد حنا ترزي) ١٩٦٨م، و لم تخلُ كتب فقه اللغة من البحث في الاشتقاق وأنواعه مثل (دراسات في فقه اللغة) لـ(صبحي الصالح) ١٩٦٠م، و(فقه اللغة) لـ (علي عبد الواحد وافي) ١٩٦٢م، و(فصول في فقه العربية) لـ(رمضان عبد التواب) ١٩٧٣م، وغيرها من المؤلفات.

والاشتقاق في أصله « أخذ صِيغةٍ من أخرى، مع اتفاقهما في معنى ومادةٍ أصليّةٍ وهيئةِ تركيبٍ لها، ليدُلّ بالثانية على معنى الأصل، بزيادةٍ مُفيدةٍ، لأجلها اختلفا حروفًا أو هيئةً، كضارب من ضرب »(٢٩)، يُعرّفه (ابن دريد) بأنّه: « أخذُ كلمةٍ من كلمةٍ أو أكثر مع تناسُبٍ بينهما في اللّفظ والمعنى »(٣٠)، ويفصّل (صبحي الصالح) في تعريفه قائلا: « توليدٌ لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها الى أصلٍ واحدٍ، يُحدِّد مادتهَا ويُوحي بمعناها المُشترك الأصيلِ مثلما يُوحي بمعناها الخاصّ الجديد »(٣١).

أمّا (عبد الله أمين) فيخرج بتعريفٍ انتقاه من مجموع تعريفات العلماء المتقدمين والمتأخرين؛ يقول:

الاشتقاق أخذ كلمةٍ من كلمةٍ أو أكثر مع تناسبٍ بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللّفظ والمعنى جميعًا (٣٢).

تتضمن التعريفات السابقة ثلاثة ثوابت تُردُّ الى ثبات الأصل اللغوي، وتغيّر الصّيغة الصّرفية، وتناسُب المعنى الدلالي؛ هذه الثوابت وإن عُبّر عنها بصيّغ مُختلفة، إلا أنّها لا تتجاوز(٣٣):

– الاتفاق، الاشتراك، المناسبة في التركيب وفي المعنى.

– اختلاف الصّيغة سواء كان بنقصٍ أو زيادةٍ في بعض الحروف، أو التغيير في بعض حروفها.

– في الاشتقاق هناك طرفان دائما أصلٌ وفرع.

يختلف العلماء قديمًا وحديثًا في أقسام الاشتقاق، فمنهم من يرى أنّ الاشتقاق مُنحصرٌ في الاشتقاق الأصغر، أمّا القَلْب والإبدال فهي مباحث مُنفصلة عنه، مثل (الأصمعي، والمبرد، وقطرب)، ومنهم من قسّمه الى (صغيرٍ وأكبر) مثل (ابن جني، والسيوطي، والرازي)، وعندهم يبقى

الإبدال بابًا منفصلًا عن الاشتقاق، وفي مرحلةٍ تاليةٍ يتوسّع الاشتقاق ليَشمل (الصغير والكبير والأكبر) ليَنْضَم كلّ من الإبدال والإقلاب الى المُشتق(٣٤).

ومن المُحْدَثين من يُضيف (النّحت) مَبحثًا رابعًا الى مباحث الاشتقاق مِثلما فعل (عبد الله أمين) الذي

اختار أنْ يُسمّيه (الكُبّار)؛ يقول: « أقسام علم الاشتقاق أربعة، واخترت لها من الصّفات الصّغير والكبير والكُبّار والكُبّار »(٣٥). إلّا أنّ الدراسة ستبحث (النحت) منفصلًا عن الاشتقاق، لخصوصيّته في النقل المُصطلَحي، ولكونه لا ينطبق عليه مفهوم الاشتقاق ووظيفته، فالنحت توليدٌ لألفاظ جديدةٍ من دون معنى جديد، وهذا يُخالف الاشتقاق، الذي يُولِدُ لفظًا جديدًا ومعنىً جديدًا أيضًا(٣٦).

والاشتقاق طريقةٌ ذكيةٌ لمعرفة الدخيل من الأصيل؛ فالكلمات الدخيلة ليس لها أصلٌ في العربية لِتُشْتَق منه، مثل كلمة (السندس) فلا يوجد في العربية الأصل (سندس) ليُقال إنّها اشتُقّت منه، كذلك كلمة (السرادق) فليس في المُعجَمات الأصل (سردق) لتُشتقّ منه(٣٧).

وهو في حقيقته طريقةٌ تُلَبّي الاحتياجات المُعاصرة بتكوين ألفاظ صالحة للتعبير عن المفاهيم الحضارية المُستحدَثة، وغير موجودةٍ في المُعجمات العربية؛ شرط أنْ تكون الألفاظ المُشتقّة على أقْيسة العربية(٣٨).

والعربية في حقيقتها هي لغة جذورٍ وصيغ، كُلّما التقى جذرٌ بصيغةٍ تكوّن جِذع؛ الذي يُكوّن كلمةً معينةً تحمل دلالة مُعيّنة في سِياقٍ مُعَيّن، وما الصّيغ إلّا قواعد حركية تخضع لقواعد التأليف والتقطيع(٣٩).

ولم تغفل المجامع العلمية الدلالات التي يُمكن للصيّغ الصّرفية تأديتها، فبعضها يدلّ على حِرفةٍ وصناعةٍ؛ مثل صيغة (فِعالة)، وبعضها يدلّ على الآلة؛ مثل صيغة (مِفعَل ومِفْعال ومِفْعَلة)، إلّا أنّ الدراسة ستقتصر على ذكر أبرز الصّيغ الصّرفية التي لها دلالات في اللسانيات بصورةٍ عامة، ولها استعمال في المجال التداولي بصورة خاصّة، أو التي يُمكن أن تشترك بينها وبين مجالات علمية أخرى؛ من تلك الصيّغ (٤٠):

١– صيغة (مُفاعَلَة) مصدر من (فاعَل)؛ اشْتُقَّ الكثير من مُصطلَحات العلوم الأدبية والاجتماعية على هذا الوزن؛ مثل مُصطلَح (مُقَارَبَة) الذي يُسْتَعْمَل بكثرةٍ في المجال التداولي مثل (المُقَارَبَة القَصديّة **intentional approach**) التي « تؤكد أنّ قصد المُتكلِّم المُخطط له يؤدي الدور الأهم

٢– في تثبيت التّرابط التواصلي في الخطاب »(٤١)، ومُصطلح (مُناسَبَة) الذي يَرِدِف مُصطلَح (الصِّلة) في (مبدأ الصِّلَة أو المُناسَبة **relevance principles**) الذي يعني أنّ القول يكون مناسبا كلّما

٣– ازدادت الآثار التي ينتجها قول ما عند تأويله في سياق معيّن، وكلّما احتاج تأويل القولة في سيّاقٍ ما مزيدَ جهد قلّت المناسبة(٤٢).

٤– صيغة (فِعَال) ومصدرها (فاعَل)؛ وهي صيغةٌ لمُصطلَحات حديثة كثيرة، نذكر منها مُصطلَحات تُسْتَعْمَل في المجال التداولي مثل(طِراز**prototype**)، وهو مفهومٌ مَرِنٌ « يفترض أنّ انتماء شيءٌ ما الى مَقولةٍ يتحدَّد بناءً على درجة شبهه بنسخة خاصّةٍ من هذه المقولة »(٤٣). و (خِطاب) في (فِعليّات الخِطاب **discourse pragmatics**) وتعني « دراسة البنية الشّكلية للوحدة اللغوية الأكبر من الجملة، ولا سيّما ضِمن النصّ الكتابي من منظور الفِعليّات، وتُسمّى احيانًا بـ(فعليّات النصّ) » (٤٤).

٥– صيغة (استفعل) ومصدرها (استفعال)؛ صيغةٌ لها استعمالاتٌ كثيرةٌ، أهمها وأكثرها الطلب والصيرورة، مثل (الاستلزام الحواري**conversational implicature**)(٤٥)، ومُصطلَح (الاستدلال الُسلَّمي **scalar inference**)(٤٦).

٦– المصدر الصناعي؛ هو مصدرٌ صريح ينتهي بياء مُشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة (يّة) اسْتُعْمِل بكثرةٍ في المُصطلَحات المُعاصرة؛ وذلك بزيادة المقطع (يّة)، مثل مُصطلَح (الإشارية **deixis**) وهي: « الظاهرة التي يتم بموجبها التعبير عن أوجه سياق القَولة أو الحدث الكلامي بوساطة الوسائل المُعجَمية و/ أو القواعدية في اللغة »(٤٧)، و (الإنجازية **performative**)، وهو مفهومٌ يُشير« الى قَولة تُسْتَعْمَل ليس لقول الأشياء فحسب؛ وإنّما للقيام بالأشياء بصورةٍ فعّالة، ولإنجاز الأفعال أيضًا »(٤٨).

٧– المصادر المُشتقة من أوزان الأفعال؛ التي تدلُّ على المُطاوعة للدلالة على إحداث أثر من شيء وتأثُّر

ذلك الشيء به، من تلك الأوزان صيغة:

أ- تفَعُّل: مُصطلَح (تأدُّب **politeness**)، الذي يُستعْمَل مُنفصلًا أو مُركّبا مع مُصطلَحاتٍ تداوليّةٍ أخرى، مثل (التأدُّب اللغوي **linguistic politeness**) و (التأدُّب الزائف **mock politeness**) وغيرها(٤٩).

ب- تَفاعُل: مثل مُصطلَح (تجازؤ **co-meronym**) الذي يُشير الى علاقة الجزء بالكل(٥٠)، ومُصطلَح (تداول **pragmatic**)(٥١).

٨- انفِعال: مثل (انْتِقاء) في (انْتِقاء سياقي **contextual selection**)، وهو « مُصطلَحٌ اسْتَعْمَله البريطاني (كروز) للإشارة الى الظاهرة التي يُؤدي فيها السّياق دورًا في انتقاء معنىً واحدٍ من بين المعاني المُرتبطة بكلمةٍ مُشتركة »(٥٢).

٩- إفْعَال: من الصّيغ التي أفادت منها العربية في إنشاء الكثير من المُصطلَحات الحديثة ،مثل؛ مُصطلَح (إنكار) في المُركّب (إنكار بِكَلامي **illocutionary denegation**) والذي يعني « إنكار قوة (وظيفة) بِكلامية معيّنة.... تدلُّ على أنّ المتكلم لا يتعهد بالقيام بفعل الوعد الكلامي »(٥٣).

١٠- تَفعيل: وردت الكثير من المُصطلَحات التداوليّة على هذه الصيغة، مثل مُصطلَح (تَلْويح **implicature**)؛ وهو « ما يعنيه المتكلم مما يتعدى ما قاله بالضبط »(٥٤).

١١-افتعال: من الصيّغ التي أقرّها المجمع العلمي، وأفادت علوم كثيرة منه في صياغة عدّة مُصطلَحات ومنها التداوليّة، مثل (الافتراض المُسبَق **presupposition**) وهو « قضية يُسلّم بصدقها كتحصيل حاصلٍ عند النُّطق بالجملة »(٥٥).

إنّ طريقة العربية في التوالُد والتنوّع تقوم على اتخاذ قوالب للمعاني تُصَبّ منها الألفاظ، وهياكل تبنى على هيئتها مواد الكلمات (٥٦).

والاشتقاق أو (الاشتقاق التوليدي) أو (القدرة التوليدية) بحسب تعبير(عبد السلام المسدي)(٥٧)، هو تلك الطاقة الكامنة في اللغة والقُدرة على تفجير المادة اللغوية الواحدة من أجل انتاج كلماتٍ جديدةٍ مُؤهّلَةٍ للدلالة على معانٍ جديدةٍ لها اتصالٌ بالمعنى الدلالي الأوّل، فهو بابٌ واسعٌ، وطريقةٌ خِصبةٌ، لتنمية اللغة وانتاج مُفرداتٍ جديدةٍ يُمكن لها أنْ تُلَبّي الحاجة وتسدَّ النقص من المفردات التي تحتاجها الساحة العربية؛ نتيجةً للتطور التقني والعِلمي والتغيُّر الحضاري المُتسارع.

ثانيا: التركيب

(رَكَبَ) أصلٌ يدلّ « على علوّ شيءٍ شيئًا »(٥٨). وركّبَه تركيبا فتركّب وتراكَب إذا وُضِعَ بَعْضُه فوقَ بَعْضٍ (٥٩)، وركّب الشَّيءَ في غيره إذا ضَمَّ أجزاءَه الى بَعضِها ورتّبها للحصولِ على وحدةٍ متكاملةٍ(٦٠).

وفي الاصطلاح هو تركيب كلمةٍ من كلمتين أو أكثر، وتكوين وحدةٍ مُعجَمية ذات مفهومٍ واحدٍ، يُمكن فهم دلالته من خلال جمع معاني الألفاظ أو الكلمات المُكوّنة له؛ مثل كلمة (عبدالله) و (سامراء) وغيرها(٦١).

وللمَجمع العلمي تفصيل أيضًا في التركيب المزجي؛ إذ ينصّ قرار المَجمع

على أنّه « ضمّ كلمتين إحداهما الى الأخرى وجعلها اسمًا واحدًا، إعرابًا وبناءً، سواء أكانت الكلمتان عربيتين ام مُعرّبتين، ويكون ذلك في أعلام الأشخاص وفي أعلام الأجناس والظروف والأحوال والأصوات والمُرَكّبات العددية »(٦٢). ويُعدّ اشتقاق المُصطلَحات المُركّبة مزجيًا بالضرورة،

وبإقرار المجمع؛ وجاء في ذلك «يجوز صوغ المُركّب المزجي في المُصطلَحات العلمية عند الضرورة، على ألّا يُقبل منه إلّا ما يُقرّه المجمع »(٦٣).

يُقسّم التركيب بصورةٍ عامة الى ثلاثة أقسام؛ هي (التركيب الإضافي، التركيب المزجي، التركيب المزجي

المختلط) .

١-التركيب الإضافي: أشهر أنواع التركيب وأكثرها استعمالًا، يتكوّن من كلمتين تُضاف الأولى الى الثانية فتُصبحان وحدةً مُعجميةً ذات مفهومٍ واحدٍ، يقول (ابن هشام): « ومُركّب إضافي، وهو الغالب، وهو: كلّ اسمين نزَل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله، ك (عبدالله) و(أبي قحافة)، وحُكمه أنْ يجري الأول بحسب العوامل الثلاثة رفعًا ونصبًا وجرًّا، ويُجر الثاني بالإضافة »(٦٤). وأمثلتها كثيرة في المُعجمات التداوليّة منها المُصطلَح (شروط المَوقِفيّة **felicitous utterance**)؛ وتعني: « أي قَوْلَةٍ تستوفي شروط ملاءمة الأفعال الكلاميّة (**felicity conditions**) »(٦٥).

ومُصطلَح (مُمَهّد الختام **pre-closing**)؛ وهو « نمطٌ من التمهيد (السلسلة التمهيدية **pre-sequence**) الذي ينفع بوصفه تمهيدا لإنهاء المحاورة، والوظيفة الأساسية لمُمَهّد الختام هي تحذير المُخاطَب من أنّ المُتكلِّم يُريد انهاء المحادثة »(٦٦)، ومنها مُصطلح (شُغْل الوَجْه **Face work**) ويعني « أيُّ شُغْل أو جُهد مُتضمَّن في تكوين الوجه أو الحفاظ عليه أو دعمه او الاضرار به»(٦٧).

٢-التركيب المزجي: يقول (ابن هشام): هو « كلّ كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها » (٦٨)، اي إنّ الكلمتين تصبحان كلمةً واحدةً تحمل حركةً إعرابيّةً واحدةً، لها دلالةٌ جديدةٌ. ويُضيف (فهمي حجازي) إنّ التركيب المزجي يُمكن أن تدخله (ال) التعريف، ويضرب أمثلة للمركبات التي تتكون من (لا+اسم) مثل مُصطلح (لاوجودي، لا نهائي)(٦٩). وهي إضافة تَسْتَحقّ الوقوف والنظر، فالأسماء المُركبة في العربية من المعارف، وهو أمرٌ لا خلاف عليه، والمَعرفة هي «الاسم الموضوع على أنْ يَخصّ مُسمّاه »(٧٠)، والمُصطلَح العلمي يخصّ مُسماه في أصل الوضع؛ فالقصديّة أحد شروط وضعه واستعماله، وهو قطّاعي يستهدف فئةً مُعيّنةً، ذو دلالةٍ مفهوميّةٍ مُحدّدة.

ومن المُسلّم به أنْ لا يجتمع مُعرِّفان على الاسم، فكيف تكون (ال) التي تدخل على هذا النوع من المعارف هي (ال) التعريف؟ وبالرجوع الى أنواع (ال) في العربية؛ لا نجد في أيٍّ منها ما يمكن القول أنّ (ال) التي في التركيب المزجي تنتمي إليه، ف (الألف واللام) التي للمعرفة لا تخرج عن كونها عهدية للتنبيه أو العلم أو الحضور، نحو: (جاءني رجلٌ فأكرمتُ الرجلَ)، أو لاستغراق الجنس، نحو: {إِنَّ ٱلإِنسَٰنَ لَفِي خُسرٍ} (العصر:٢)، أو تعريف الحقيقة، نحو: (الرجل خيرٌ من المرأة)، أو أنْ تكون زائدةً لازمة؛ مثل التي في (السموءل، اللات، الذين)، أو زائدة عارضة كالتي في (بنات الأوبر)، أو زائدة للمح الأصل، أو الموصولة، أو التي للغلبة (الكتاب، المدينة)، أو للمح الصفة (الحَسَن، النعمان)(٧١).

عليه يُمكن القول إنّ (ال) التي في التركيب المزجي إنْ كانت للتعريف؛ فقد يكون الغرض منها تبيين ما لم يكن واضحًا للمُخاطَب، كأن يكون المُخاطَب غير عارفٍ بحقيقة هذا التركيب فتقدم الألف واللام تنبيهًا له على أنّه مُصطلَح له حمولةٌ معرفيّةٌ ما، وهنا تكون (ال) عهدية، أو أنْ

يكون (محمود حجازي) قد نظر الى أصل التركيب (لا + اسم)؛ (لا) النافية وهي حرف –والحروف مُغرقة في الإنكار – زائدًا (اسم) وهو نكرةٌ دائمًا، فإنْ لم يجعل من التركيب مُسوّغا للتعريف، أبقى

المُصطلح الناتج على أصل تنكيره، وأضاف (أل) وهي عنده تعريفية، يُلمح منها أصل التركيب قبل نقله الى الاصطلاح.

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا الأسلوب انسحب على تركيب مُصطلَحاتٍ أُخرى مثل (غير، وشبه، وعدم، وذات + اسم)، وقد وضع العلماء والمُصطلَحِيون من هذا التركيب مُصطلَحاتٍ كثيرةٍ، حَفَلَت بها المُعجمات المُخْتَصّة في مجال العلوم الطبيعية والطبيّة، وللمُصطلَح التداولي نصيبٌ من هذه التراكيب؛ نحو (الذاتيّة اللسانيّة **subjectivite linguistique**) وتعني « تنوّع الوسائل المُتاحة للذوات المُتكلِمة لتنفيذ

استراتيجيات التواصل الخاصّة بهم »(٧٢)، و(وشبه الأمرquasi imperative) وهو « تركيبٌ يدلّ على الأمر دون استعمال فعل الأمر؛ نحو، سريعًا وقوفًا قعودًا؛ بمعنى اسرع، قِف، اقعُد» (٧٣)، و(عدم الانفكاك بتغيير الألفاظ) أو ما يُسمّى (لاانفكاكي) non-detachablitiy,non-detachabl) ، وهو مُصطلَحٌ مُستعارٌ من علم الأصول، يعني أنّ يتولّد التلويح الحواري نفسه عادةً إذا ما استعملنا تعبيرًا لُغويًا بالمضمون الدلالي نفسه(٧٤)، و (غير موسومunmarked) أو (اللاموسوم)، في علوم اللغة تعني (marked) اللّفظ المُمَيَّز أو« الموسوم بحرف إضافةٍ أو الموضوع في مكانٍ مُميَّزٍ، كأن يكون مسبوقًا بصفةٍ أو مُضافًا الى لفظٍ آخر يُميّزه »(٧٥)، وعلى العكس منه (غير الموسوم unmarked) الذي يعني لفظًا أو شيئًا ليس استثنائيا(٧٦).

وقد استُعْمِل هذا الأسلوب كثيرًا في تكوين مُصطلَحاتٍ للدلالة على مفاهيم علميّةٍ وفكريّةٍ واجتماعيّةٍ وفلسفيّةٍ وسياسيّةٍ حديثة، مما يعكس تَقَبُّل العربية لهذا النوع من التركيب(٧٧)، ومن المُصطلَحات التداوليّة التي جاءت على هذه الصيغة المزجيّة؛ مُصطلَح (إدراكيمعرفيةcognitivism)، وهو « مُصطلَح يُستعمَل للإشارة الى الفرع الإدراكيمعرفي من التنظير الفعليّاتي، مُمثّلًا بنظرية الصّلة أو المُناسَبة على سبيل المثال»(٧٨)، ومُصطلَح (الفعليّات النَّفْسلِسانية psysholinguistic pragmatic) وتعني « الدراسة النَّفْسلِسانية لأوْجه اللغة عند الاستعمال وفي الذهن وهي تهتم بنحو أساسي بموضوع كيفية اكتساب البشر لاستعمال اللغة وخزنهم وانتاجهم وفهمهم إياه من زاوية نظر علم النفس »(٧٩).

أمّا المُرَكّب المكوّن من (لا + اسم)، ففي معجم (أكسفورد للتداوليّة) عدد لا بأس به منها؛ فقد أحصت الباحثة ستة وعشرين مُصطلَحًا من هذا التركيب، منها (الفعل اللاكلامي non-speech act) وهو« فعلٌ لا يُنْجَز بواسطة الكلام »(٨٠)، ومُصطلَحٌ (لالسانيnonlinguistique) الذي يُسْتَعْمل للدلالة على أنّ الترجمة لها طابعٌ لساني؛ فكلمة (*fromage) مثلا، لا يمكن فهمها ما لم يسبقها خبرة لا لسانيّة بخصوص (fromage)(٨١).

وثمة مزجٌ آخر للفظين مُعرّبَين وتكوين مُصطلَحٍ مزجيّ واحدٍ يُسميه (علي القاسمي) بـ(المُرَكّب الدخيل) وفيه تكون جميع كلماته أجنبية دخيلة(٨٢)، مثل مُصطلَح (ميتافيزيقية) في عبارة (ذاتية ميتافيزيقيّة metaphysical subjectivity) وهو تعبيرٌ يعود أصله الى الفلسفة، مثل قول أحدهم عندي المٌ في السّنّ فإنْ الحُكم في هذه الجملة ذاتي ميتافيزيقيًا فالألم يجب أنْ يُجرّب(٨٣).

٣-التركيب المزجي المُختلط: وهو تركيبٌ لفظي مكوّن من جزأين الأوّل منهما عربي والآخر أجنبي(٨٤)، وتُسمَّى هذه المُرَكّبات أحيانا بـ(المُرَكّبات المُؤَشّبة*)؛ للسبب نفسه، وهو تركيب عرفته العربية في تراثها مثل؛ ترياق الأفاعي، والاصطرلاب التام(٨٥)، وهو اسلوب مُسْتَعْملٌ بكثرةٍ في انتاج المُصطلَحات العلمية، وفي المُصطلَحات التداوليّة نذكر على سبيل المثال مُصطلَح (ميتالغة meta language) هي « لغة من الدرجة الثانية تسمح بالحديث عن لغة أخرى »(٨٦)، ومُصطلح (لوغووفوريّة log•phoricity)، وهو « الظاهرة التي بموجبها تتم حكاية منظور أو زاوية نظر المُتكلّم الداخلي للجملة أو الخِطاب، في مُقابل منظور المُتكلِّم الخارجي الحالي وذلك للإفادة من بعض الوسائل الصرفيّة و/أو النحويّة »(٨٧).

ويُفرّق (محمود فهمي حجازي) بين التركيب والنّحت، فيقول؛ إنّ التركيب غير النّحت؛ فبينما تفقد الألفاظ المنحوتة بعض صوامتها وصوائتها، تحتفظ الألفاظ التي تكوّن المُركب بجميع حروفها

صامتًا وصائتًا، وقد نشأت أغلب الأبنية المُصطلَحية المُركّبة في العصر الحديث ترجمة للمُقابلات الأجنبية المُركبة(٨٨).

بينما يجده (عبد السلام المسدي) لونًا من النّحت ولا فرق بينهما، فكلاهما قائمان على مبدأ الإلصاق والتضام؛ يقول:« النّحت يتسلَّل بوجهٍ آخر إذ يُسبَك بالانضمام التركيبي على نمط اللغات الإلصاقية، فيَرِد في قالبٍ انتقالي كما في (سوسيو–لساني)، وهو شكلٌ تعتريه عوارض الدخيل والتركيب في نفس الوقت، ولكنّ النّحت قد يرد في بعض الأحيان النادرة مُستوفيا حقّه كاملًا كنمط في الصياغة يعتمد تأليف مُصطلَحٍ من لفظتين، تُقتطع إحداهما من كلمةٍ أصليةٍ اقتطاعًا ثم تلصق بكلمةٍ قائمة بذاتها »(٨٩).

ويجد (عباس عبد الحليم عباس) في التركيب أسلوبًا غريبًا عن آليات صياغة المُصطلَح وفق نظام العربية وشروط انتاج الكلمة المفردة فيها، ويرى أنّ النقد يتعامل مع هذا الاسلوب (وكأنّه ابن العربية)، على حدّ قوله؛ وجزء من طرق العمل المُصطلَحي، ويرجع ذلك الى جرأة الأفراد على التجريب وابتداع المُصطلَحات، وإنّ المعجمات تتناول المُصطلَح المُركّب على وجلٍ، ويَضرب مثالًا بـ(معجم المُصطلَحات العربية) لـ(مجدي وهبة) فهو على ضخامة المادة المُصطلَحيّة فيه التي يبلغ عددها الفًا وخمسمائة مُصطلَح لم يرد سوى خمسة مُصطلَحات(٩٠).

أمّا في مُعجم أكسفورد فقد أحصت الباحثة تسعين مُصطلحًا مُركبًا تَوزّع بين المُصطلح المُركب المزجي، والمُركب المزجي المُختلط)،أمّا المُركب الإضافي فهو كثيرٌ جدًّا، شغل أكثر المُصطلحات التي ضمّها المُعجم، وهو أمرٌ يعكس أهمية هذه الوسيلة في نقل المُصطلحات الى العربية.

ثالثاً: النّحت

وهو أحد ألوان النموّ اللغوي عرفته العربية، إلّا أنّه لم يَلقَ اهتمامًا كبيرًا لديهم؛ فأمثلته قليلةٌ وشواهده نُزُر، ومن العلماء من عدّه أحد أنواع الاشتقاق (٩١)، والنّحت في أصله يدلّ على « بَحْرِ شيء وتسويته بحديدة »(٩٢)، وهو « النَّشْرُ والقَشْر، ومنه نَحَت النجار الخشب ينْحِتُها و ينْحَتُها»(٩٣)، ويُعَدّ (ابن فارس) إمام القائلين بالنّحت؛ يُعرّفه قائلا: « العرب تَنْحِت من كلمتين كلمةً واحدة، وهو جنسٌ من الاختصار؛ وذلك رجل عَبْشَميّ منسوبٌ الى اثنين »(٩٤).وهو من أسّس نظرية الأصول التي تبنّاها في مُعجمه (مقاييس اللغة).

وقد جاء في (المُزهر) أنّ الاشتقاق « اجتماع كلمتين من كلمةٍ واحدةٍ دالّةٍ على كلتا الكلمتين»(٩٥).

وعند المُحدَثين يُطلق عليه (الكُبَّار)، يُعرّفه (عبد الله امين) بشيءٍ من التأصيل والتفصيل فيقول: « أخذُ كلمةٍ من كلمتين أو أكثر، مع المُناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللّفظ والمعنى معًا؛ بأنْ تَعمَد الى كلمتين أو اكثر فتُسقِط من كلٍّ منهما، أو من بعضها حرفًا أو أكثر، وتضمّ ما بقي من أحرف كلّ كلمةٍ إلى الأخرى وتؤلّف منها جميعًا كلمةً صِناعيةً واحدةً فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر، وما تدُلّان عليه من معانٍ »(٩٦).

وهو أحد طرق إنماء اللغة، يُراد منه التيسير والاختصار، وتَكثير الكلمات؛ بتكوين كلماتٍ جديدةٍ لمعان حديثة، ليس لها ألفاظ تُعبّر عنها في اللغة، ولا تُغطيها واحدةٌ من الكلمات التي نُحِتت منها(٩٧).

ولم يُعرَف عن العرب احتفاؤهم بالنّحت، فما وصل إلينا من كلماتٍ منحوتة لم يتجاوز ستين لفظًا(٩٨)، ومن المعلوم أنّ القليل لا يُقاس عليه(٩٩)، ولإن كان النحت لا ينسجم مع النسيج اللغوي العربي، ورُبَّما أبعد الكلمة المنحوتة عن أصلها العربي، إلا أنّ النهضة العلمية والحضارية التي شهدها العالم، ومواجهة العربية لسيل العلوم والمُصطلَحات الجديدة؛ جعلت علماء العربية المُحدَثين يقفون إزائها فريقين؛ فمنهم

من يميل الى النّحت ويدعو اليه ويجوّزه بوصفه ضرورة لاستيعاب المفاهيم الجديدة(١٠٠)؛ مثلما فعل (أحمد فارس الشدياق) الذي دعا العلماء والمُعَرّبين العرب لاسْتِعْماله وسيلةً في إيجاد المُصطلَحات الحديثة وعدم الاكتفاء بالقليل الذي وصل عن العرب(١٠١).

ومنهم من يرى أنّ لغتنا العربية لا تتقبل النّحت كما تقبله اللغات الهندوأوربية، وإن كانت المَنحوتات عندنا بالعشرات فهي بالمئات في تلك اللغات بل بالألوف، وقد ساغ النحت لهم لأنّ تقديم المُضاف اليه على المُضاف معروفٌ عندهم، بينما تأباه لغتنا ؛حفظًا لسلامة الذوق العربي أو هربًا من الإطالة، هذا مع وجود حالاتٍ يُقدّم فيها المُضاف على المضاف اليه(١٠٢).

ومن اللغويين العرب من يجد في النحت وسيلة يُلجأ اليها عند الضرورة، يقول (مصطفى الشهابي): « لم ألجأ الى النّحت في معجمي إلّا نادرًا....»(١٠٣)، وهو ما أقرّه المَجمع العلمي في القاهرة حينما جوّز النّحت عندما تُلجئ اليه الضرورة(١٠٤)؛ إذا فالنّحت وسيلة إضافية لتنمية اللغة العربية يُشترَط فيها انسجام الحروف في الكلمة المُنتَجَة، وأن توافق أحكام العربية ولها وزنٌ من أوزانها، وأن يُراعى ما أمكن اسْتِعْمَال الحروف الأصلية دون الزوائد(١٠٥).

ومع الحاجة الى ترجمة بعض الاسماء العلمية عن طريق النّحت، يبقى خضوع اللّفظ المنحوت الى الذائقة العربية هو الفيصل في بقائه واستمراره أو انزوائه وموته. وإنْ كان الإيجاز من صفات المُصطلح العلمي لأنّه « رمزٌ لمفهومٍ يُمثل أشياء أو صورًا معينة »(١٠٦)، لأننا لا نستعمل المُصطلَح ليصف الحقائق العلمية المنضوية تحته؛ فهو مُجرَّد رمزٍ لها يُساعد في عملية استحضارها فكريًا(١٠٧)؛ إلّا أنّ ذلك لا يعني أنّ استعمال المنحوت العربي مقابلًا للمنحوت الغربي يُفلح دائمًا، وأنّ أكثر المنحوتات الغربية لم تلقَ رواجًا، وكثيرًا ما تكون ترجمة المُصطلَح الأجنبي بكلمتين عربيتين أكثر صحة وأكبر دلالة على المعنى المراد من نحت كلمةٍ عربيةٍ واحدة قد يسْتَغْلِق معناها ويَمُجّها الذوق العربي(١٠٨).

ومن أمثلة النّحت مُصطلَح (النَّحْفِعْلِيّات pragmantax)، وهو مُصطلَح نحته الأميركي (روس J.R.ROSS) للإشارة الى الحدود المشتركة بين النَّحْو والفعليّات، وهو نحتٌ عربي موازٍ للمنحوت الإنكليزي المشتق من (نحوsyntax) و (الفعليّاتpragmatics)(١٠٩).

ومن النّحت الحديث أيضًا الاختصار(١١٠)، أو(الاختزال)، وهو « تمثيلٌ لكلمةٍ أو مجموعةٍ من الكلمات باستخدام بعض الحروف الواردة فيها »(١١١). ويُسمّى أيضًا (النّحت الهجائي)(١١٢)، لأنّ الهجاء في اللغة يدلُّ على تقطيع اللّفظ بحروفه(١١٣)، ويُسَمّى كذلك (النّحت الاستهلالي)، لأنّه نحتٌ يكتفي في الغالب بالحرف الأوّل أو بالحروف الأولى التي تقع في مُستَهَل الألفاظ التي تُنْحَت(١١٤)، وهو طريقة عرفتها العربية قديما إلا أنّها ما زالت تستقرضه من اللغات الغربية(١١٥)، تُنْحَت منها أسماء الأعلام والمُنظمات والهيئات والشركات والأحزاب والمُركّبات الكيمائية والألقاب العلمية ...الخ(١١٦)، وقد وجدت طريقها في اللغة العربية وإنْ لم يكن على نطاقٍ واسعٍ، إلّا أنّ المُعجمات العربية لا تخلو منه. وللحروف المُختزلة طريقتان في الكتابة في اللغة العربية الحديثة؛ فهي إمّا أن تُكْتَب بوضع نقطةٍ بعد كلّ حرفٍ مُختزل، مثل؛ (ج.ل. أوستن j.L. Autin)، وإمّا أنْ تُكْتَب الكلمة المُختزلة متصلة الحروف؛ مثل (نتخم) مقابلًا (LDRT)، وهي اختصارٌ لعبارة (نظرية تمثيل الخطاب المُطَبَّقRepresentation Theory Layered Discourse)(١١٧).

والمختصر (متاكعث) مقابلًا لـ(CCSARP)، وهو اختصار لعبارة (مشروع تحقيق الأفعال الكلامية عبر الثقافات Cultural Speech Act Realization Project Cross)(١١٨).

إذن؛ النّحت وسيلة اختصارٍ واختزالٍ، وهو من طرق تكثير العربية التي طُرحت من أجل توليد المُصطلَحات

وترجمتها. والنّحت يقع في آخر السّلم في ترتيب وسائل نمو اللغة العربية، تحدّه الضرورة والذوق السليم. وبالرغم من الاختلاف الذي لم يُحْسَم بين المُؤيدين لوقوعه والمعارضين له

تبقى المُصطلَحات المنحوتة قليلةً جدًّا مقابل غيرها من المُصطلَحات المُشْتقّة أو المُعرّبة؛ بل وحتى الدخيلة منها، فهو « أدنى درجات التفضيل في الوضع المُصطلحَي »(١١٩)، بوصفه وسيلة غير مُخْصِبةٍ في العربية وفي المجال المُصطلحي على وجه الخصوص، فهو وسيلةٌ لا تُنْتِج بُنيات جديدة تحمل دلالاتٍ جديدة(١٢٠)، قلّما وُفّق من التجأ اليها، وإنْ كان من باب الضرورة المُصطلَحية(١٢١)، إذ تكتفي بتركيب بُنيةٍ جديدة لها حروف الكلمات التي نُحِتت منها .

إلّا أنّ الرأي السابق لا يقدحُ في كون النّحت فعلًا لغويًا مُجرّدًا، ولا ينقص من مِيزة الاقتصاد اللغوي التي يتمتع بها؛ فهو وسيلةٌ لنقل المعرفة من جُمل لغوية طويلة الى كلماتٍ مُقتضبةٍ، وأداة اصطلاحية ممتازة إذا ما حاز المُصطلح المنحوت الوضوح مع الاختزال(١٢٢). ويبقى أحد روافد المُصطلَحات العربية المُعاصرة التي لا ينبغي أنْ يُوصد الباب أمامها، وإنْ كانت مرتبته الأخيرة(١٢٣). فالنحّت « في بعض الأحيان ضروري، يُمكن أنْ يُساعدنا على تنمية الألفاظ في اللغة، ولذا نرى الوقوف منه معتدلا، ونسمح به حين تدعو الحاجة المُلِحّة اليه »(١٢٤).

يَعضُد هذا الرأي المعتدل ما أحصته الدراسة من مُصطلَحاتٍ منحوتةٍ ذُكرت في (معجم أكسفورد للتداولية)، فقد وجدت الدراسة أنّ المُعجَم استعمل مئة وواحدًا وأربعين مُصطلَحًا منحوتًا من أصل ألفين وثلاثمئة وثلاثة وسبعين مُصطلَحًا علميًّا ضمّها المُعجَم بين دفتيه. وهو عدد غير قليلٍ بالنسبة لعدد مُصطلَحات المُعجم، وكبير نِسبيا اذا ما وازَنّا هذ العدد بعدد مُصطلحات مُعجم تداوليٍّ آخر هو(القاموس الموسوعي للتداولية)، الذي يضم سبعمئة وستة وثلاثين مُصطلَحًا، أحصت الدراسة من بينها سبعة مُصطلحاتٍ منحوتةٍ فقط.

رابعا: الاقتراض اللغوي

يُعَدّ الاقتراض اللغوي أحد الوسائل المهمة في تنمية اللغات وتوسيع النظام المفهومي لها، وذلك بأنْ يدخل اللغة مفهومٌ جديدٌ لا يوجد في اللغة لفظٌ يُعبّر عنه، فيقترض فردٌ أو جماعةٌ أو حتى المؤسّسات العلمية كالمَجامع العلمية واللغوية مثلا؛ الكلمة الأجنبية لفظًا ومعنىً، ويُكْتَب لهذا المُقترَض الشيوع والانتشار، ليَدخُل المنظومة اللغوية ويكون جزءًا منها. وغالبًا ما يخضع اللّفظ الجديد الى قوانين اللغة المُضِيفة صوتًا وصرفًا وتركيبًا، فيُشذّب وتُبدّل بعض حروفه بما يتلاءم والذائقة اللغوية لمجتمع اللغة المُقْتَرِضَة.

إنّ السطوة الحضارية والهيمنة الفكرية والعلمية، من أكثر العوامل التي تُسهم في وقوع الاقتراض اللغوي من لغةٍ عُليا الى لغةٍ دُنيا(١٢٥)، إلّا أنّ هذا لا يعني أنّ اللغة لا تقترض من لغةٍ اخرى تَقِف وإيّاها على قدم المساواة سياسيًّا وثقافيًّا، فالتجارة والسياحة خير وسيلةٍ لوقوع الاقتراض والتبادل اللّفظي، كذلك اللغات التي تتفاوت حضاريًا، لا يمنع تفاوتها من حصول التأثُّر والتأثير اللغوي؛ فقد استعارت اللغة الإنكليزية ألفاظًا كثيرة من اللغة الهندية وغدت جزءًا من مُعجمها اللساني رغم الفوارق الحضارية الكبيرة بينهما(١٢٦).

وقد عرفت العربية عبر تاريخها ظاهرة الاقتراض اللغوي, ومثلما اقترضت ألفاظًا حضاريّةً وعلميّةً كثيرةً، أقرضَت بدورها اللغات الأخرى أضعاف ما اقترضت حينما كانت منارًا للحضارة وقبلةً للعلوم، اليوم ازدادت الحاجة الى الاقتراض، بفعل التطوّر الحضاري والحاجة الى التواصل مع الآخر، فالاقتراض اليوم أحد مظاهر العولمة(١٢٧).

يُعرّف الاقتراض اللغوي بأنّه « أخذ كلمةٍ أو أسلوبٍ من لغة واستعمالها في لغة أخرى »(١٢٨). ويُعرّف أيضًا بأنّه صوغ الألفاظ الأعجمية في صيغ الأوزان العربية وإدخالها الى المعجم(١٢٩)، وقد استعمل

علماء اللغة القدماء مُصطلَح (المُعرّب)* للدلالة على اللفظ الذي يُنقل من لغةٍ لأخرى، فهو « استعمال العرب للألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها...وتعريب الاسم الأعجمي أنْ تتفوّه به العرب على مناهجها »(١٣٠)، ولفظ (المُعرّب) يَحمِل دلالتين، الأولى، ما اسْتَعْمَله العرب وشابه الأبنية العربية وجاء على طريقتها، مكتوبًا بحروفها، والثانية؛ الألفاظ الأجنبية التي دخلت العربية وبقيت مُحافظة على بنائها وخصائصها الصوتية ولم تذب في البنية العربية، وهو ما يُسمّى بـ(الدخيل)(١٣١).

بالرغم من الاختلاف في قضية (الاقتراض) بين من يقول بضرورة تنقيّة العربية من المُعَرّبات من أجل الحفاظ عليها سليمةً من العُجْمَةِ والرّطانة، أمثال (أحمد مطلوب)؛ الذي يُصرّح بعدم «الأخذ بالتعريب إلّا عند الضرورة القُصوى، لأنّ فتح الباب أمامه يعني إشاعة الدخيل والقضاء على فاعليّة اللغة العربية، ولم ينزِع العرب الى التعريب إلّا مُكرَهين »(١٣٢)، وبين من يعدّه وسيلةً مهمةً من وسائل النمو المُعجمي اسْتَعْمَلته العرب قديمًا وليس ثَمّة ما يمنع استعماله حديثًا، وإنّ الألفاظ المُقترضة لا تَضُرّ ببنيّة العربية؛ فهي مُصطلحاتٌ علميّة عامّة يشترك فيها العلماء والمختصون والباحثون من مُختلف اللغات والبلاد(١٣٣)، مِمّا يَخْلُق بيئةً مفهوميةً موحدة في الأوساط العلمية الدولية.

يبقى الاقتراض رافدًا للمُصطلَحات الجديدة في العلوم المُستحدَثة، على أنْ لا يُبالَغ ويُفرَط في استعماله؛ لكي لا تفقد العربية هويتها ويُثقل متنها بالدخيل، الأمر الذي حَدا بالمجمع العلمي في القاهرة لإصدار قرار يُجوّز فيه الاقتراض ويُلجمه بالضرورة، « يُجيز المجمع أنْ يُستَعْمَل بعض الألفاظ الأعجميّة – عند الضرورة – على طريقة العرب في تعريبهم »(١٣٤). ويجب أنْ يكون الاقتراض للمُصطلَحات والألفاظ العلميّة والفنيّة التي تعجز اللغة عن توفير مُقابلٍ لها، ولا يكون في الألفاظ الأدبية ولا ألفاظ اللغة العامة، فالاقتراض له أهميّته في وضع المُصطلَحات العلميّة والفنية(١٣٥). وقد كان دائمًا أحد عناصر الإثراء اللغوي، لكنّه ليس الوسيلة الأكثر أهمية أو الأكثر فاعلية، بل هو وسيلةٌ محدودةٌ حتى مع السيل المُصطلَحي الذي يواجه العربية(١٣٦).

ولا يفوتنا أنْ نذكر أنّ الاقتراض وإشكالية كثرة المُعرّبات في العربية لم يَغْفَل عنها المُتخصّصون، فالاقتراض له أصولٌ ومبادئ يجب أنْ تُراعى عند نقل الألفاظ والمُصطلَحات الأعجمية؛ فلا مجال للرأي الشخصي والاجتهاد المنفرد، لذا أنشأت المجامع اللغويّة هيئاتٍ مختصّةً بالاقتراض اللغوي، ومن ذلك (مكتب تنسيق التعريب)(١٣٧) بالرباط سنة ١٩٦١م؛ ليكون المؤسّسة العربية التي تُعنى بالاقتراض وقضاياه ومشكلاته على مستوى الوطن العربي كافة(١٣٨).

ومن بين المُعالجات التي قدَّمها مكتب تنسيق التعريب، ما قدّمته لجنة التوصيات في ندوة (توحيد منهجيات وضع المُصطلَح العلمي العربي) مجموعةً من الشروط حال الاضطرار الى الاقتراض، و الشروط هي(١٣٩):

١– ترجيح ما يَسهُل النطق به عند اختلاف نطقها في اللغات الاجنبية.

٢– التغيير في شكل اللّفظ المُقترض حتى يُوافق أحد الصيغ العربية.

٣– اعتبار المُصطلَح المُقترض عربيًا خاضعًا لقواعد اللغة يُمكن الاشتقاق أو النّحت منه٥ يدخُله ما يدخُل المُصطلَح العربي من سوابق ولواحق.

٤– ضبط المُصطلَحات بالشّكل، وبخاصّة المُصطلَحات المُقترضة.

٥– تصويب الكلمات التي هاجَرت من العربية وحرّفتها الألسن، واستعمالها بإعادتها الى أصلها العربي الفصيح.

وفي مجال التداوليّة لم يخلُ المُصطلَح التداولي من الاقتراض وأوّل ما يطالعنا هو اقتراض المُصطلَح التأسيسي للنظرية التداولية مع وفرة المقابلات العربية التي تزيد عن عشرة مقابلات. فبعض الباحثين مثل (محمود

حجي الصرّاف)(١٤٠) و(محمود عكاشة)(١٤١)، يُصرّ على استعمال (البراجماتية) أو (البراكماتية) في ترجمة مُصطلّح (pragmatic)، مع توفر بدائل عربية تُغطّي المساحة المفهومية للفظ الأجنبي أو تكاد أن تفعل؛ مثل مُصطلَح (التداولية)(١٤٢) ومُصطلح (الفعليّات)(١٤٣)، وهو استعمال قد يكون الانسب وذلك للتخلّص من التعدُّد المُصطلحي الذي أربك المفهوم كثيرًا، فالاقتراض في مواضع كثيرة يُحافظ على مفهوم المُصطلح كما هو في بيئته الأولى، ومن ذلك مُصطلحا (فقه اللغة) و (علم اللغة)، فقد أدّت ترجمتهما الى العربية الى مُشكلةٍ في المفهوم، لذا يُفَّضل الاقتراض هنا واستعمال البديل (فيلولوجي) و(لنكوستك).

وقد أحصت الباحثة خمسين مُصطلحًا مُقترَضًا في مُعجم أكسفورد وهي نسبةٌ غير قليلةٍ في ضلّ المواقف التي تدعو الى عدم اللجوء اليه إلّا عند الضرورة.

خامسا: المجاز

يُعدّ المجاز ظاهرةً لغويةً عامة، لا ينحصر وجودها في لغةٍ دون أخرى، تَمتدُّ لتشمل بُنية اللغة الداخلية المُتمثلة في إنتاج دلالاتٍ جديدةٍ عامّة، هي جُزءٌ من الرصيد اللغوي المُشترك بين أبناء اللغة الواحدة؛ من أجل إحداث التواصل العام، وبُنية المُصطلَحات التي يتحقّق بها التواصل العلميّ الخاصّ. المجاز في اللغة قطع الشيءَ، وجُزتُ الشّيْ إذا سِرتُ فيه(١٤٤)، وأَجَزتُه؛ أي خَلَقتُه وقَطَعتُه، وجاوَزْتُ الشّيء وتجاوزته الى غيره بمعنىً، والمجاز هو الطريق والمَسلك(١٤٥).

ومن مجموع الدلالة المُعجمية لكلمة (مجاز) يُدْرَك المعنى المفهومي له في الاصطلاح؛ فالمجاز هو تجاوز الألفاظ معانيها الأصلية الى غيرها، بوجود قرينةٍ مباشرةٍ أو غير مباشرة، والمجاز في عُرف البلاغيين لفظ يُنقل من معناه الذي وُضِع له الى معنىً آخر مع وجود علاقةٍ بين المعنيين، كأنْ تقول؛ فلانٌ أسدٌ، تُريد شجاعته، إنّ نقل الألفاظ من معانيها الأصليّة الى معانٍ علميّةٍ جديدةٍ، كان ولا يزال من أكثر الطّرق نجاعةً في تنمية اللغة، واستيعاب العلوم الحديثة(١٤٦).

والألفاظ التي اكتسبت معانيَ جديدةً من هذا الطريق كثيرةٌ جدًّا، يَزْخَر بها تُراثنا العربي والإسلامي؛ فالصّلاة، والصّيام، والصّراط، والطّهارة، وغيرها من المجازات الشّرعيّة والحضاريّة، ألفاظٌ اكتسبت دلالاتٍ باتت بمنزلة الحقائق، بل إنّ الذهن لا ينصرف الى أصلها الدلالي إلا بالبحث؛ فالغالب عليها هو تخصيص المعنى العام، وقد يكون تعميمًا (١٤٧).

وما مُصطلَحاتٍ كالسّيّارة، والقطار، والمطبعة، والصّورة، والجوهر، إلّا ألفاظٌ ومصطلحاتٌ حديثة اكتسبت دلالتها الجديدة من طريق المجاز(١٤٨). هذه المجازات وغيرها متى ما بلغت حدّ التواتر في انحرافها اللغوي عن معناها الأصلي، فإنّها تستقرُّ في حقلٍ لغويّ جديد، وهنا يتحقّق تمام النقل، فالمجاز يتفاعل مع الاستعمال بمرور الزمن، مِمّا يؤدي الى تواتر الدلالة الجديدة واضمحلال الصّيغة المجازية منها، وتحلّ محلّها الصّيغة المُصطلَحية؛ فالتحوّل الدلالي يَحتكِم الى مجموعة مُعادلاتٍ تسير وفق الآلية الآتية: يتعامل التواتر مع المجاز ليُنْتِج النقل الذي يقترن بدوره مع اللّفظ ليُنْتِج المُصطلَح، عندئذٍ يكون المَجاز هو السبيل الى نقل الرصيد اللغوي العام الى الخاصّ، الذي هو رصيد المُصطلَحات العلمية(١٤٩). وهو ما يختصره ابن جني بقاعدة « المجاز إذا كثُر لَحِق بالحقيقة »(١٥٠).

إنّ المجاز « بمقتضى مظهره الزماني يُصبح إحدى طاقات الحركة الذاتية في الظاهرة اللغوية، فإذا بها تستوعب المدلولات الجديدة من دون إقحام دوالٍ طارئةٍ على جهازها القاموسي، بحيث تَتمثَّل اللغة حقولًا مفهوميّةً جديدةً، فتُعيد تنظيم مجالاتها الدلالية من دون إدخال الضيم على بُنية الألفاظ الحائكة لنسيجها، ومثل هذا الاستيعاب يستند الى تسلسل التحوّلات الدلالية من غير إرباكٍ لرصيد الدّوال المكوّن لقاموس اللغة »(١٥١).

يقول (عبدالسلام المسدي) في المجاز وتعلّقه بتعُّد الدلالة اللسانية وتشابك ضوابطها: «يتصل موضوع المجاز بمُعضلة الدّلالة اللسانية في تعقُّدها وتشابك ضوابطها، فهو مُحرّك الطاقة التعبيرية في ازدواجيتها بين تصريحيّة وإيحائيةّ، ... فمكمن المجاز استعداد اللغة لإنجاز تحوّلاتٍ
دلاليةٍ بين أجزائها: يتحرَّك الدّال فينزاح عن مدلوله ليُلابس مدلولًا قائمًا أو مُستحدثًا، وهكذا يُصبح المجاز جسر العبور، تمتطيه الدّوال بين الحقول المفهوميّة »(١٥٢).

والمجاز مع كونه وسيلةً تنمويّةً ممتازةً في اللغة العامّة؛ إلا أنّ فاعليته محدودة في مجال اللغة الخاصّة والتوليد المُصطلَحي، وصُعوبة توافق الأذواق في التوسُّع في ارتجاله من تُراثنا الغني بالمُترادفات والمُشترَكات(١٥٣). ويُحذِّر (يوسف وغليسي) من التمادي في الركون الى المجاز في مجال توليد المُصطلَحات، فالمجاز قد يُوقع اللَّبس والخلط المفهومي للمُصطلَح؛ من باب الاشتراك اللفظي؛ الذي يحدث نتيجة تَعدُّد واختلاف دلالات المُصطلَح الواحد بين قديمة وحديثة، أي؛ تراكُم الدّلالة اللغوية الأولى والدّلالة المُصطلَحية الجديدة في الكلمة الواحدة(١٥٤). ومن المُصطلحات التداوليّة التي نُقلت عن طريق المجاز، مُصطلح (الثنوية المانوية **Manichaeanism**) في الفِعليات، وهو « مُصطلح ابتدعه اللساني الاميركي (لورنس هورن **Laurence Horn**) للإشارة الى الأنموذج الثنائي للمبادئ الفِعلياتية...و (ماني) الثنوي كان مُرشدًا فارسيًّا قديمًا دعا الى العقيدة المعروفة باسم (المانوية **Manichaeanism**)التي تقول إنّ العالم تحكُمُه قوىً مُتوازنة من الخير والشّر » (١٥٥)، و مُصطلح (جملة الحمار **donkey sentence**) الذي يُطلق في حال عدم القدرة على تحديد عائدية الضمير في الجملة؛ وتسمى العائدية هنا بـ(عائدية الحمار **donkey anaphore**)، مثل جملة (**Everymen who owns a donkey beats it**) فعائدية الضمير (**it**) في الجملة لا يمكن تحديدها بالضبط(١٥٦).

وبعد استقراء (مُعجم أكسفورد للتداوليّة) تبيَّن للباحثة أنّ المُصطلح الذي نُقِل بطريقة (المجاز) قليلٌ جدًا إذا ما قورن بعدد المُصطلحات التي وردت في المُصطلح، فقد أحصت الدراسة ثلاثين مُصطلحًا نُقِل عن طريق المجاز من أصل الفين وثلاث مائة وثلاثة وسبعين مُصطلَحًا، ما يجعل
الدراسة توافق الرأي القائل إنّ النقل المجازي للألفاظ يُثري اللغة العربية العامّة بدلالاتٍ كثيرةٍ؛ لكنّ في باب المُصطلح يجب أنْ يُتعامَل معه بحذرٍ شديدٍ.

نخلُصُ الى أنّ وسائل نقل المُصطلحات العلميّة الى العربية كانت وما زالت مصدر إثراءٍ للمُعجم بصورةٍ عامةٍ وللمُعجم المُختصّ بصورةٍ أكثر دِقّةٍ، إلّا أنّها تتفاوت في أهميتها، فهي لا تستوي على ساقٍ واحدةٍ، وبالاعتماد على (مُعجم أكسفورد للتداوليّة) بصفته أكبر مُعجمٍ تخصُّصي في المجال التداولي، ومن الإحصائيات التي أجراها البحث نجد أنّ الاشتقاق بجميع أنواعه هو الباب الواسع الذي يُنتجُ المُصطلحات، ويُلجأُ اليه قبل غيره من وسائل نقل المُصطلح، يليه المُصطلح المُركّب، فالمُصطلح المرّكب بأنواعه الثلاثة اسْتُعْمِل كثيرًا في المُعجم، ثم يأتي النّحت في المرتبة الثالثة من حيث الاستعمال، في منهجيةٌ اتبعها المُترجم لإيجاد مُقابلاتٍ لمُصطلحاتٍ منحوتةٍ في اللغة الأصل في بعض الاحيان، وفي أحيان أخرى يحاول الاختصار والاقتصاد في البناء المُصطلحي لاسيّما إذا كان المُقابل عبارة طويلة نسبيًا، ومن بعده يأتي الاقتراض، إذ اقتُرِضَت ألفاظٌ حافظت على بينيتها الأصلية فكُتبت بحروف عربية، وأخرى خضعت لقوانين أُلبست حُلّةً عربيةً بخضوعها لقوانين البناء العربي، أمّا المجاز فهو كما قيل عنه يقع آخر السُّلَم، فدوره الاصطلاحي محدودٌ واستعمالاته قليلة.

الخاتمة:

يتضح من بحث أنّ ترجمة المصطلح التداولي ونقله إلى اللغة العربية ليست عملية لغوية سهلة، في عَمَلية عِلْمِية دقيقة تتطلب فهمًا عميقًا للمفاهيم والمجالات التي تنتمي إليها. فالمُصطلح ليس مُجرد لفظ لغوي في المُعجم اللغوي العام، بل وحدة دلالية وفكرية تُمثّل ميدانًا معرفيًا مُحددًا، وتحتاج إلى منهجية دقيقة في التعامل، إي إنّه ينتمي الى اللغة القطاعية أو ما يُسمَّى اللغة الخاصّة.

لقد وفّرت اللغة العربية من خلال أدواتها الغنية (كالاشتقاق والتركيب والمجاز) إمكانيات واسعة لتوليد المصطلحات الجديدة واستيعاب المفاهيم الحديثة، بالرغم من التحديات التي تواجهها بفعل طبيعتها الخاصّة، والهيمنة المصطلحية الغربية، وتعدد المقابلات الاصطلاحية.

من هنا، تبرز أهمية ضبط وسائل توليد المصطلح وتوجيهها وفق المعايير العلمية والمجمعية، من أجل تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة، وتكوين جهاز مصطلحي عربي قادر على التفاعل مع العلوم المعاصرة من دون فقدان الهوية اللغوية.

الهوامش:

(١) ينظر: علم المصطلح، علي القاسمي : ٩٧.

(٢) ينظر: توحيد المصطلحات، محمود فهمي حجازي : ٨٥ – ٨٩

(٣) ينظر: أوراق بحثية في الترجمة؛ تر: زينب عبد اللطيف صالح : ٧٧

(٤) ينظر: علم المصطلح، علي القاسمي : ٧٩

(٥) من المنهجيات الأساسية التي وضعها مكتب تنسيق التعريب في الرباط في وضع المصطلحات « وضع مصطلح واحد للمفهوم الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد. ينظر: موقع مكتب التنسيق والتعريب .https://www.arabization.org.ma/Lexicaleetterminologiquedetravail.aspx .

(٦) العربية لغة العلوم والتقنية، عبد الصبور شاهين : ٢٣٢.

(٧) ينظر: فصول في الترجمة والتعريب؛ محمد البطل : ١٠٠

(٨) ينظر: المصدر نفسه : ٩٥

(٩) ينظر: المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الاسلامية، الهيثم زعفان : ٧

(١٠) ينظر: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي : ٨٨ – ٩٠

(١١) ينظر علم المصطلح، علي القاسمي : ٢٩٣

(١٢) ينظر: المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات؛ ماريا تيريزا كابري، ترجمة محمد أمطوش : ٣٠١

(١٣) ينظر: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، محمد خطابي : ٦٦

(١٤) ينظر: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، محمد خطابي: ٦٧

(١٥) المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ماريا تيريزا كابري؛ ترجمة محمد امطوش : ٧٧

(١٦) ينظر: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، محمد خطابي : ٦٧.

(١٧) ينظر : علم المصطلح، علي القاسمي : ٢٩٣ – ٣٠٢، و المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، خليفة الميساوي : ٨٧.

(١٨) مفاهيم الترجمة : ٢٥

(١٩) ينظر: المصطلحية النظرية والمنهجية التطبيقية، ماري تيريزا كابري؛ ترجمة محمد أمطوش : ٧٤

(٢٠) ينظر: المصدر نفسه : ٩٤ – ٩٦.

(٢١) ينظر: صناعة المصطلح في اللسان العربي؛ عمار ساسي : ٧٥ – ٨٠

(٢٢) ينظر: نحو ترجمة صحيحة؛ أحمد عودة : ١٧

(٢٣) عقد مكتب تنسيق التعريب في الرباط بتاريخ(١٨–٢٠ شباط/فبراير ١٩٨١م) ندوة خلص فيها الى ثمانية عشر مبدأ يمكن أن تضبط خطط وضع المصطلح في اللغة العربية. ينظر: مجلة اللسان العربي (الملحق) المجلد ١٨، العدد١، : ١٧٥ – ١٧٨

(٢٤) ينظر: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مصطفى الشهابي : ٢٤

(٢٥) المصطلح والمفهوم والمعجم المختص : ٧١.

(٢٦) ينظر: علم المصطلح، علي القاسمي : ٣٥٥ – ٣٥٧
(٢٧) ينظر: علم المصطلح، علي القاسمي : ٤٥٩ .
(٢٨) ينظر: المصدر نفسه : ٣٧٧ ، والتنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تمثيلية ، حسن حمائز: ٦٤
(٢٩) الاشتقاق، ابن السراج : ٣٢.
(٣٠) الاشتقاق، ابن دريد : ٢٦.
(٣١) دراسات في فقه اللغة : ١٧٤.
(٣٢) الاشتقاق : ١
(٣٣) ينظر: المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، محمد خطابي : ٢٩٨ – ٢٩٩ .
(٣٤) ينظر: المصدر نفسه : ٢٩٨ – ٢٩٩ .
(٣٥) الاشتقاق : ١
(٣٦) ينظر: المصدر نفسه : ٣٩١
(٣٧) ينظر: دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح : ١٧٨.
(٣٨) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي : ٣٨.
(٣٩) ينظر: المصطلح العربي البنية والتمثيل، خالد الأشهب : ١٠٥ والتنظير المعجمي والتنمية المعجمية، حسن حمائز : ٦٥
(٤٠) لمراجعة الصيغ الصرفية ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، فهمي حجازي : ٤١ – ٧١ ، وعلم المصطلح علي القاسمي : ٣٩٣ – ٤٠٥
(٤١) ينظر: معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام خليفة : ١٥٢
(٤٢) ينظر: القاموس الموسوعي للتداولية ، جاك موشلار وآن ريبول، المركز الوطني : ٥٧٠.
(٤٣) ينظر: المصدر نفسه : ٥٧٥
(٤٤) ينظر: معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ ؛ تر: هشام الخليفة : ٢٣١ و ٦٣٩
(٤٥) ينظر: المصدر نفسه : ١٩٢.
(٤٦) ينظر: المصدر نفسه : ٥٨٢.
(٤٧)المصدر نفسه: ٢١٧
(٤٨)المصدر نفسه: ٤٧٢
(٤٩) ينظر: المصدر نفسه : ٤٨٣.
(٥٠) ينظر: المصدر نفسه : ١٥٤
(٥١) ينظر: البحث اللساني والسيميائي (ندوة)، الدلاليات والتداوليات : ٢٩٩
(٥٢) معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ١٨١
(٥٣)معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة: ٣٤٠.
(٥٤) المصدر نفسه : ٣٤٢.
(٥٥)المصدر نفسه: ٥٢٣.
(٥٦) ينظر: مبادئ علم المصطلحات، قاسم طه السارة : ٤٤،
(٥٧) ينظر قاموس اللسانيات : ٣٣
(٥٨) مقاييس اللغة : ٤٣٢/٢
(٥٩) ينظر: تاج العروس: ٥٢٦/٢
(٦٠)ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر : ٩٣٢
(٦١) ينظر المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي : ٨٧ – ٨٨
(٦٢) قرارات المجمع العلمي في خمسين عاما : ٢٣
(٦٣) المصدر نفسه والصحيفة نفسها

(٦٤) اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري ١٣٣/١
(٦٥) معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ ؛ تر: هشام الخليفة : ٢٧٥
(٦٦) المصدر نفسه : ٥١٩
(٦٧) المصدر نفسه : ٢٧٣
(٦٨) اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري ١٣٢/١
(٦٩) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود حجازي : ٧٥، ٧٩
(٧٠) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، ابن حيان الاندلسي : ١١٠/٢
(٧١) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ، للأزهري : ١/ ١٨١ –٠ ١٨٦، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، ابن حيان الاندلسي ٢٢٠/٣ – ٢٣٨/٣
(٧٢) قاموس التداوليّة، جوليان لونجي و جورج سرفاتي؛ تر: لطفي السيد منصور : ٢٦٥
(٧٣) معجم المصطلحات الألسنية ، مبارك المبارك : ٢٤٥
(٧٤) ينظر: معجم أكسفورد، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٤٤٩
(٧٥) معجم المصطلحات الادبية الحديثة، محمد عناني : ٥٢
(٧٦) ينظر : معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٤٠٦
(٧٧) ينظر: علم المصطلح، علي القاسمي : ٤٥٢
(٧٨) معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ١٥١
(٧٩) معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٥٤١
(٨٠) المصدر نفسه : ٤٥٢
*(fromage) تعني نوع من الجُبْن، موقع الكتروني Context.reveso.net
(٨١) ينظر: معجم المصطلحات الأساسية في الترجمة ، محمود عبد الغني : ١٣٥
(٨٢) ينظر: علم المصطلح : ٤٥٥
(٨٣) ينظر : معجم أكسفورد للتداولية ، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٤٢٠
(٨٤) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود حجازي : ٨٤
* «أشب: أَشَبَ الشيءَ يَأْشِبُه أَشْباً: خَلَطَه،...و تَأَشَّبَ القومُ: اخْتَلَطُوا»، لسان العرب: ٢١٤/١
(٨٥) ينظر: التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأبعاده التطبيقية، جواد حسني عبد الرحيم، بحث في ندوة تحت عنوان (قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الانسانية)؛ اعداد: الشاهد بوشيخي ومحمد الوادي، مكناس، جامعة مولاي اسماعيل ٢٠٠٠ : ٥١
(٨٦) القاموس الموسوعي للتداولية ، جاك موشلار وآن ريبول : ٥٧٢
(٨٧) معجم أكسفورد للتداولية ، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٤٠٠
(٨٨) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح : ٧٩
(٨٩) المصطلح النقدي : ٢٧
(٩٠) ينظر: المصطلح النقدي والصناعة المعجمية : ٩١
(٩١) ينظر الاشتقاق ، عبد الله أمين : ٣٩١
(٩٢) مقاييس اللغة : ٤٠٤/٥
(٩٣)لسان العرب : ٩٧/٢
(٩٤) الصاحبي : ٢٠٩
(٩٥) المزهر، السيوطي : ٣٧٣/١
(٩٦) الاشتقاق : ٣٩١
(٩٧) ينظر: الاشتقاق: ٣٩٢
(٩٨) ينظر: المصدر نفسه : ٣٩٣
(٩٩)ينظر: شرح المفصل، ابن يعيش ٤٧٢/٣

(١٠٠)ينظر: دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح : ٢٦٦
(١٠١) ينظر: كنز الرغائب في منتخبات الجوائب، أحمد فارس الشدياق : ٢٠٤ – ٢٠٥
(١٠٢) ينظر: اللغة والعصر الأب أنستاس الكرملي، بحث منشور في مجلة لغة العرب، مج ٥ نيسان ١٩٢٨، : ٢٩٣
(١٠٣) المصطلحات العلمية في اللغة العربية : ١٤
(١٠٤) ينظر: قرارات المجمع العلمي في خمسين عاما، محمد شوقي أمين وإبراهيم الترزي : ٢١
(١٠٥)ينظر: المصدر نفسه : ٢٢
(١٠٦) دراسة معجمية حول المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات، محمد حلمي هليل، مجلة اللسان العربي، مج ٢١، ع ٢١ ، ١٩٨٧م : ٦٢
(١٠٧) ينظر: العربية لغة العلوم والتقنية، عبد الصبور شاهين : ١٣٤
(١٠٨) ينظر: في الطريق الى مصطلح علمي موحد، محمد أحمد الدالي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : العدد ٧٥ الجزء ٣ تموز ٢٠٠٠م : ٧٤٠
(١٠٩) ينظر: معجم أكسفورد للتداولية ، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٤٩١
(١١٠) ينظر: في الطريق الى مصطلح علمي موحد، محمد أحمد الدالي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : العدد ٧٥ الجزء ٣ تموز ٢٠٠٠م : ٧٤٠
(١١١) علم المصطلح ، علي القاسمي : ٤٣٧
(١١٢)ينظر: اشكالية المصطلح النقدي، يوسف وغليسي : ٩٧
(١١٣) ينظر لسان العرب ١/١٨٠
(١١٤)ينظر: اشكالية المصطلح النقدي، يوسف وغليسي : ٩٧
(١١٥) ينظر: اللغة العربية لغة العلوم والتقنيّة ، عبد الصبور شاهين : ٢٩٥
(١١٦)يسميها (يوسف وغليسي) (الحروف المقطعة) و (التقطيع الحرفي)، ويؤكد على أنّ هذا الضرب من النحت لم يدخل العربية من اللغات الغربية ،وامثلته حاضرة في تراثنا العربي، وأوّل ما يطالعنا منه الحروف المقطعة التي في اوائل بعض السور في القرآن الكريم، وهناك امثلة تراثية اخرى مثل (كشاجم) و(مانش)، والمختصرات التي استعملها اللنُسّاخ القدامى. ينظر: اشكالية المصطلح النقدي: ٩٧
(١١٧) ينظر: معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام الخليفة : ٣٨٠
(١١٨) ينظر: المصدر نفسه : ١٤١
(١١٩) نظرية المصطلح النقدي، عزت محمد جاد : ٦١
(١٢٠)ينظر: العربية لغة العلوم والتقنية ، صلاح عبد الصبور شاهين : ٢٨٨
(١٢١)ينظر: المصدر نفسه: ٢٨٩
(١٢٢) ينظر: اشكالية المصطلح افي الخطاب النقدي : ٩٥
(١٢٣) ينظر: المعاجم والمصطلحات، حامد صادق قينيبي : ١٨٩
(١٢٤) من أسرار اللغة، ابراهيم أنيس : ٧٥
(١٢٥) ينظر من أسرار اللغة، ابراهيم أنيس : ٩٩
(١٢٦) ينظر: علم المصطلح، علي القاسمي : ٤١٤
(١٢٧) ينظر: اشكالات المصطلح النقدي، يوسف وغليسي : ٨٨
(١٢٨) بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب : ٢٤
(١٢٩) ينظر: في المصطلح ، إدريس بن الحسن العلمي : ٥٥
*تجدر الإشارة الى أنّ المُصطلح الحديث لهذه الظاهرة هو (الاقتراض) أمّا القدماء فكانوا يُسمُّنها (التعريب)
(١٣٠) المزهر في علوم اللغة ، السيوطي ١/ ٢٨٦
(١٣١) ينظر: المعجم المفصل في الأدب، محمد التونجي ١/٢٧٥
(١٣٢) معجم مصطلحات النقد العربي القديم : ٦
(١٣٣) ينظر: اللغة والنحو بين القديم والحديث، عباس حسن : ٢٣٤

(١٣٤) قرارات المجمع العلمي في خمسين عاما : ١٨٧

(١٣٥) ينظر: الغرض من قرارات المجمع والاحتجاج لها، احمد علي الاسكندري، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مج ١، ١٩٣٤م : ٢٠١– ٢٠٢

(١٣٦) ينظر: علم المصطلح، ممدوح خسارة : ٢٤٣ – ٢٤٤

(١٣٧) أُلحق مكتب تنسيق التعريب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهي إحدى منظمات جامعة الدول العربية عام ١٩٧٢م، موقعه الألكتروني http://www.alarabiyah.ws/print.php?postid=١٢٤

(١٣٨) ينظر: المصطلح النقدي والصناعة المعجميّة، عباس عبد الحليم عباس : ١٠٤

(١٣٩) ينظر: توصيات ندوة توحيد المصطلح العلمي العربي، مجلة اللسان العربي، مج ٨، الجزء الأول، ١٩٨٠ : ٧٥ – ٧٨.

(١٤٠) ينظر: فيي البراجماتية ، الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة، المقدمة : أ – ج

(١٤١) ينظر: النظرية البراجماتية اللسانية التداولية ، محمود عكاشة : ٣

(١٤٢) ينظر: البحث اللساني والسيميائي (ندوة)، الدلاليات والتداوليات، طه عبد الرحمن : ٢٩٩

(١٤٣) ينظر نظرية الفعل الكلامي، هشام الخليفة : ١١

(١٤٤) بنظر: مقاييس اللغة : ٤٩٤/١

(١٤٥) ينظر: لسان العرب : ٣٦٢/٥

(١٤٦) ينظر: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مصطفى الشهابي : ١٣

(١٤٧) ينظر: المصطلح العلمي في اللغة العربية، رجاء دويدري : ٧٧

(١٤٨) ينظر: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مصطفى الشهابي : ١٣

(١٤٩) ينظر: قاموس اللسانيات ، عبد السلام المسدي : ٤٤– ٤٥

(١٥٠)الخصائص ٤٤٧/٢

(١٥١) قاموس اللسانيات ، عبد السلام المسدي : ٤٤

(١٥٢) المصدر نفسه: ٤٤

(١٥٣) ينظر منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٥ : ٥١٣ – ٥١٥

(١٥٤) ينظر: اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد : ٨٥

(١٥٥) معجم أكسفورد للتداولية، يان هوانغ؛ تر: هشام خليفة : ٤٠٥

(١٥٦) ينظر : المصدر نفسه : ٢٣٦

المصادر:

١– الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر.

٢– الاشتقاق، لأبي بكر ابن السراج؛ تحق: محمد صالح التكريتي – بغداد ١٩٧٣م.

٣– الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن ابن دريد؛ تحق: عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩١م.

٤– الاشتقاق، عبد الله امين، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠٠٠م.

٥– اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، منشورات دار الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٦– أوراق بحثية في الترجمة، ترجمة زينب عبد اللطيف صالح، دار المأمون للترجمة والنشر– بغداد، ٢٠١٤م.

٧– أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام الانصاري ت(٧٦١ هـ)، تحق: بركات يوسف هبود، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت.

٨– بحوث مصطلحيّة، أحمد مطلوب، منشورات المجمع العلمي، ٢٠٠٦م.

٩– تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي؛ تحق: جماعة من المختصيّن، وزارة الارشاد والانباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، الجزء الثاني .

١٠– التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (٦٥٤ – ٧٤٥ هـ)؛ تحق: حسن هنداوي، دار القلم – دمشق، الطبعة الأولى (١٤١٨ – ١٤٤٥ هـ) الجزء الثالث.
١١– التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تمثيلية، حسن حمائز، عالم الكتب الحديث، إربد – الاردن الطبعة الأولى ٢٠١٢م.
١٢– توحيد المصطلحات، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٨م.
١٣– الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني؛ تحق: محمد علي النجار، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
١٤– دراسات في فقه اللغة؛ صبحي الصالح، دار العلم للملايين– بيروت، الطبعة السادسة ١٩٧٦م.
١٥– شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، المعروف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
١٦– شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا، محمد بن علي ابو البقاء موفق الدين الاسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
١٧– الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
١٨– صناعة المصطلح في اللسان العربي؛ عمار ساسي، عالم الكتب الحديث، عمان – الاردن، الطبعة الاولى ٢٠١٢م.
١٩– العربية لغة العلوم والتقنية، عبد الصبور شاهين، دار الاصلاح للطباعة والنشر– السعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
٢٠– علم المصطلح، اسّسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى ٢٠٠٨م .
٢١– علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ممدوح محمد خسارة، دار الفكر– دمشق، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
٢٢– فصول في الترجمة والتعريب؛ محمد البطل، مكتبة لبنان ناشرون– بيروت ٢٠٠٧م.
٢٣– في البراجماتية، الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية ومعجم سياقي، محمود حجي الصرّاف، مكتبة الآداب، القاهرة – مصر، الطبعة الاولى، ٢٠١٠م.
٢٤– في المصطلح ، إدريس بن الحسن العلمي، الدار البيضاء، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
٢٥– قاموس التداولية، جوليان لونجي، جورج إيليا سرفاتي؛ تر: لطفي السيد منصور، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.
٢٦– قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب ١٩٨٤م.
٢٧– القاموس الموسوعي للتداولية، جاك موشلار – آن ريبول؛ تر: مجموعة من الباحثين، إشراف: عز الدين مجدوب، مراجعة: خالد ميلاد، دار سيناترا – المركز الوطني للترجمة، تونس ٢٠١٠م.
٢٨– قرارات المجمع العلمي في خمسون عامًا ١٩٣٤م – ١٩٨٤م، محمد شوقي أمين وابراهيم الترزي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٨٤م.
٢٩–كنز الرغائب في منتخبات الجوائب، أحمد فارس الشدياق، مطبعة الجوائب، الطبعة الأولى ١٩١٦م.
٣٠– لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت٧١١)هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ
٣١– مبادئ علم المصطلحات، قاسم طه السارة ، دار السلام – القاهرة، الطبعة الاولى ٢٠١٧م.
٣٢– اللغة والنحو بين القديم والحديث، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى ١٩٦٦م.
٣٣– المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)؛ تحق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
٣٤– المُصطلح العربي البنية والتمثيل، خالد الأشهب، عالم الكتب الحديث، إربد – الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١١م.
٣٥– المصطلح العلمي في اللغة العربية، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
٣٦– المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، خليفة الميساوي، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى ٢٠١٣م.
٣٧– مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين، الشاهد بو شيخي، دار القلم، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.
٣٨– المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الاسلامية، الهيثم زعفان، مركز الرسالة للبحوث والدراسات الاسلامية، القاهرة– مصر، الطبعة الاولى ٢٠٠٩ م.

٣٩– المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ماريا تيريزاكابري؛ تر: محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، إربد– الأردن، الطبعة الاولى ٢٠١٢م.
٤٠– المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليلية نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة (١٩٧٤ – ١٩٩٦)، محمد خطابي، دار كنوز المعرفة، الطبعة الاولى ٢٠١٦م
٤١– المصطلحات العلمية الحديثة في اللغة العربية في القديم والحديث؛ الأمير مصطفى الشهابي، معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٥م.
٤٢– المصطلح النقدي والصناعة المعجمية دراسة في المعاجم المصطلحية واشكالاتها المنهجية، عباس عبد الحليم عباس، دار كنوز المعرفة، عمان – الاردن، الطبعة الاولى ٢٠١٥م.
٤٣– المعاجم والمصطلحات، حامد صادق قينيبي، الدار السعودية – جدة، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
٤٤– معجم أكسفورد، يان هوانغ؛ تر: هشام عبد الله الخليفة، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى ٢٠٢٠م.
٤٥– المعجم المفصل في الأدب، محمد التونجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٩٩٩م.
٤٦– معجم اللغة العربية المعاصرة، احمد مختار عمر، عالم الكتب – لقاهرة، الطبعة الاولى ٢٠٠٨م.
٤٧– معجم المصطلحات الادبية الحديثة، محمد عناني، الشركة العالمية للنشر– لونجمان– القاهرة ، الطبعة الثالثة ٢٠٠٣م.
٤٨– معجم المصطلحات الأساسية في الترجمة، محمود عبد الغني، منشورات المتوسط – ايطاليا، الطبعة الأولى ٢٠١٧م.
٤٩– معجم المصطلحات الألسنية، مبارك المبارك، دار الفكر اللبناني – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.
٥٠– معجم مصطلحات النقد العربي القديم، أحمد مطلوب، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
٥١– معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحق: عبد السلام هارون ، دار الفكر ١٩٧٩م
٥٢– المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان ٢٠٠٣م.
٥٣– مفاهيم الترجمة؛ المنظور التعريبي لنقل المعرفة، محمد الديداوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء– المغرب ، الطبعة الاولى ٢٠٠٧م.
٥٤– نحو ترجمة صحيحة، أحمد عودة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس– لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
٥٥– من أسرار اللغة، ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٦٦م.
٥٦– منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٥ مؤسسة المختار – القاهرة، الطبعة الاولى ٢٠٠٣م.
٥٧– النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية)، دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ، محمود عكاشة، الطبعة الاولى، مكتبة الاداب – القاهرة ٢٠١٣م.
٥٨– نظرية الفعل الكلامي، هشام عبد الله الخليفة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

البحوث والمجلات العلمية

١– التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأبعاده التطبيقية، جواد حسني عبد الرحيم، بحث في ندوة تحت عنوان (قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الانسانية)؛ اعداد: الشاهد بوشيخي ومحمد الوادي، مكناس، جامعة مولاي اسماعيل ٢٠٠٠ : ٥١
٢– توصيات ندوة توحيد المصطلح العلمي العربي، مجلة اللسان العربي، مج ٨، الجزء الأول، ١٩٨٠ .
٣– الغرض من قرارات المجمع والاحتجاج لها، احمد علي الاسكندري، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مج ١، ١٩٣٤م
٤– في الطريق الى مصطلح علمي موحد، محمد أحمد الدالي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : العدد ٧٥ الجزء ٣ تموز ٢٠٠٠م
٥–مجلة اللسان العربي (الملحق) المجلد ١٨، العدد١

المواقع الالكترونية:

١– موقع مكتب التنسيق والتعريب https://www.arabization.org.ma/Lexicaleetterminologiquedetravail.aspx
٢– Context.reveso.net

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon